الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر
كلية الآداب واللغات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص دراسات لغوية

تحت عنوان

الإنتاج الشفوي من خلال المشاهد التعبيرية

سنة ثانية أبتدائي-أنموذجا-

من إنجاز الطلبة:

- ممادي محمد الحبيب
- بيطة وسيلة
- بن عمارة علي

تحت إشراف الدكتور:

نصبة بوبكر

السنة الجامعية: 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

من لم يشكر الناس لم يشكر الله نحمد الله ونشكره على نعمة العقل والصحة والتوفيق التي لا تكون إلا منه.

ونتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "نصبة بويكر" على نصائحه وتوجيهاته المستمرة، الذي غرس في نفوسنا الثقة وحب المثابرة.

والى كل الأصدقاء الذين بذلوا كل الجهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذه المذكرة.

وأتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من فتح لي البوابات

وأعطاني الحنان والشجاعة لمن يبكي أن يسعدني

لمن ينتظر هذا اليوم بحرارة أميي العزيزة

لمن بذل جهودا كبيرة من أجل سعادتي

لمن حلم برؤية هذا اليوم من الذي هداني وأخذ

مني أسرار الحياة "أبي"

إلى إخواني وإلى أخواتي الأعزاء

إلى كل العمات والأعمام، والأخوال والخالات

إلى كل أصدقائي ، إخواني وأخواتي الرائعون

إلى كل من ساعدني بشكل مباشر

أو غير مباشر لكل الأحباء

تمهيد

الحمد لله الرحيم الودود الواجد الموجود قبل وجود الوجود ما ناح حمام وبكى غمام وفاح بالطيب عود، ثم الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود ما تتالت ليالي بيض وسود.

وبعد:

إن الانسان بطبعه كائن حي عاقل له أفكار ومشاعر وأحاسيس، وللبوح عما يجول في خاطره يحتاج إلى وسيلة للقيام بذلك وهي: اللغة، والتي هي ملكة إنسانية متمثلة في تلك القدرات العقلية التي يمتلكها الانسان، وهي ما تجعله متميزا عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بإنتاجه للكلام والقدرة على التواصل مع غيره، والإنتاج الكلامي: ما هو إلا إفصاح وتعبير عما يدور في نفسية المتكلم من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق؛ إما بالكتابة أو باللفظ أي؛ بالمحادثة الشفهية التي تمكن المعلم من اكتشاف ما يجول في خاطرة تلميذه، والكشف عن مواهبه وقدراته، ويساعد على تسهيل التواصل بين معلم اللغة وتلميذه.

وقد دفعتنا إلى الخوض في هذا الموضوع جملة من الأسباب العلمية تلخص في الآتي:

- ضرورة العناية بمهارة التعبير الشفوي كونها تعتبر أول الأنشطة التعليمية.
- استفحال صعوبة التعبير في الأوساط التعليمية بحيث؛ أنها صارت ظاهرة منتشرة.
- علاقة الميل الجلية على نفسية التلاميذ حيال الصورة التعليمية ورغبتنا في الكشف عنها.
- رغبتنا في أن يكون بحثنا في مجال تعليمية اللغة العربية، حيث تكون لدينا فكرة حول طبيعة المواد التي نقوم بتدريسها، والتعرف على الصعوبات التي قد تواجهنا في حياتنا المهنية كمعلمين، وخاصة أننا مقبلين على هذا الميدان.
- ضرورة العناية بمهارة التعبير الشفوي كونها تعتبر أول الأنشطة التعليمية.

وسبب اختيارنا للمرحلة الابتدائية وبالأخص السنة ثانية ابتدائي: هو كون التلميذ تعليمه للتعبير، والسنة الثانية تمثل انطلاق له، فمن الضروري الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجهه في تعلم التعبير ومحاولة اقتراح بعض الحلول لهذه المشاكل التي واجهته .

وفيما تقدم وبناء على ما سبق ذكره نكون قد رسمنا ملامح إشكالية موضوعنا هذا والتي صغناها على النحو الآتي: ما هو الإنتاج الشفوي من خلال المشاهد التعبيرية؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الآتي:

- ما مفهوم التعبير؟ وما هي أنواعه، وشروطه، وخصائصه، وأهميته؟
- ما مفهوم التعبير الشفوي؟ وما هي أنواعه، ومجالاته، وأهميته، أهدافه؟
- ما هي الصورة؟ وما هي أنواعها؟
- ما هي أهمية الصورة في العملية التعليمية؟

وقد سرنا وفق الخطة الآتية:

الفصل الأول بعنوان: التعبير (الإنتاج)، ويندرج تحته مفهوم التعبير، وذكر أسسه، وشروطه، وأنواعه، وخصائصه، وأهمية، وأهداف تدرسيه.

أما الفصل الثاني فعنوانه: التعبير الشفوي والمشاهد التعبيرية، وينطوي تحته، مفهوم التعبير الشفوي، مع ذكر الشروط، والتقنيات، ومن ثم أهميته، ومهاراته، ومجالاته، وأهدافه، وأهداف تدريسه، وتلي ذلك مفهوم الصور، والصورة التعليمية (المشاهد)، وأنواع الصورة التعليمية، ومزاياها، وأهميتها في العملية التعليمية.

أما الفصل الميداني فخصصنا له فصل فكان عنوانه القدرة التعبيرية للتلاميذ في معالجة المشاهد التعبيرية سنة ثانية ابتدائي –أنموذجا–؛ بحيث انقسم إلى قسمين: جزء خاص بالاستبيان أي؛ الأسئلة التي قمنا بعرضها، والجزاء الأخر: تحليل الاستبيان والوقوف على أهم نتائجه. ثم أنهينا بحثنا هذا بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها.

اعتمدنا في هذا البحث على عدت مناهج: المنهج الوصفي، المنهج الإحصائي، المنهج التحليلي، أما المنهج الوصفي باعتباره عماد الدراسات اللغوية الحديثة والذي يُعنى بوصف التعبير والصورة وبيان وظيفتهما التعليمية في الوقت نفسه، والمنهج الإحصائي من خلال إحصاء مضمون الاستبيان، والمنهج التحليلي من خلال تحليل إجابات المعلمين عن أسئلة الاستبيان.

واستندنا في هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع والتي استقينا منها المادة العلمية التى تخدم البحث، وكان أهمها:

- لسان العرب لابن منظور.
- فن الكتابة والتعبير لصلاح فضل.
- التعبير الإبداعي والإملاء للسليم لعيسى إبراهيم سعدي.
- منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات لعبد الرحمان التومي.
- اتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية لمحمد رجب فضل.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات في إنجاز هذا البحث، والتي لم تكن سببا في إثناء عزيمتنا من أجل إتمام عملنا هذا وإخراجه في حلته النهائية التي تليق به وتتطابق مع متنه، ومن هاته الصعوبات نذكر:

- صعوبة الوصول إلى استعارة الكتب والمراجع نظرا لأن المكتبات كانت في ذلك الوقت تحت عطلة إجبارية.
- وكذلك صعوبة التواصل مع بعضنا كطلبة مشتركون في بحث واحد.
- قلة بعض المراجع لأن معظمها مدفوعة وغير متوفرة في الوادي.
- تناقض وتضارب إجابات الأساتذة حول أسئلة الاستبيانات.
- قلة خبرتنا العلمية في كيفية التعامل مع الاستبيان.

وعلى الرغم من هذا فقد تغلبنا على كل هذه الصعوبات بفضل الله عز وجل، ثم مجهودات الأستاذ المشرف "نصبة بوبكر" الذي كان لنا خير مرشد وموجه منذ أول لحظة في هذا البحث إلى أن أصبح ما هو عليه الأن، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

وختاما لا ندعي أبدا تمام المعرفة والكمال أو أننا أحطنا بكل صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بالموضوع، ولكن ذلك حسبنا يكفينا أننا اجتهدنا وابتغينا من كل هذا الجد والإخلاص وانطبق علينا البيت الشعري لأبي البقاء إذ يقول فيه:

لكل عمل إذا ما تم نقصان ... لا يغر بطيب العيش إنسان

مدخل

تمهيد:

اللسان البشري ظاهرة طبيعية ذات قوانين وبنية معينة لم يتناوله الأوربيون المعاصرون فحسب وإنما أجيال كثيرة ومتلاحقة من الهنود واليونان والعرب أيضا، وهناك من جعل من هذا اللسان البشري علما قائما بذاته من خلال ادراك علماء اللغة الفروق الجوهرية بين الدراسة الوصفية للغة والدراسة التقليدية والمقارنة بينهما، ومن أهم مَن ساهم في نهوض وتطوير هذا العلم هو العالم اللساني "فيرديناند دي سوسير"، فهو مَن حدد موضوع ومجال هذا العلم بمقولته الجامعة: "إن موضوع علم اللغة الصحيح والفريد هو دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها"، أي؛ دراسة اللغة كما هيَ، ودراستها بفرَض الدراسة نفسها، بدراسة موضوعية تسعى إلى الكشف عن حقيقتها.

1) مفهوم اللّغة:

هي الملكة الإنسانية المتمثّلة في تلك القدرات العقلية التي يمتلكها الإنسان، وتجعله متميّزا عن سواه من الكائنات الحيّة الأخرى[1].

ويعرّفها ابن جنّي بأنّها: "مجموعة من الأصوات التي يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم[2]".

وتُعرّف أيضا بأنّها: "قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكوّن من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما"[3].

2) مفهوم اللّسانيات:

ظهر مصطلح اللّسانيات أوّل مرّة في ألمانيا، ثم أُستعمل في فرنسا، ثم في انجلترا، وقد عُرّف بأنّه: "الدّراسة العلمية الموضوعية للسان البشري"[4].

---

[1] أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1974، ص 37.

[2] ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب المصري، القاهرة 1354هـ، ص 33.

[3] أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 32.

[4] خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، ط1، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2002، ص 09.

ويعرّفها علماء اللّغة في العصر الحديث: "بأنّها العلم الذي يدرس اللّغة دراسة علمية"[1]، فاللّسانيات اسم يُطلق على العلم الذي يدرس اللّغة الانسانية، فهي مشتقة من اللّسان: العضو الهام من أعضاء جهاز النّطق عند الإنسان، وجاءت جمعا على منوال الرّياضيات، الطبيعيات.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن علم اللغة أي اللسانيات هي: دراسة اللغة دراسة موضوعية تسعى إلى الكشف عن حقيقتها أي أنها تدرس اللغة باللغة نفسها.

3) اللّسانيات النّظرية:

هي مصطلح يُطلق في الدّراسات اللّسانية على كلّ دراسة لغوية تهدف إلى دراسة اللّغة في ذاتها ولأجل ذاتها؛ في ذاتها أي دراسة اللّغة من داخلها، والغور في باطنها لاستكشاف أسرارها، ومعرفة القوانين التي تتحكّم في بنيتها، ولأجل ذاتها أي أنّ كلّ الدّراسات والأبحاث التّي ينجزها اللّسانيون إنّما تكون كلّها من أجل فهم اللّغة والتّعرف على أسرارها، ونتبع في ذلك منهجا استقرائيا[2]. فالنّظرية تنبني على اللغة المنطوقة، وتعتمد على الأشكال اللّغوية بعيدة عن اقحام المنطق والمعنى في تفسير الظّواهر اللّغوية وترتكز على وصف خصوصيات كلّ لغة على انفراد، أي دراسة كلّ لغة كما هي مستعملة في مكان وزمان معينين[3]، كما يسعى هذا العلم إلى دراسة اللّغة ووصفها وصفا علميا موضوعيا[4].

أي أن علم اللغة النظري يسعى لتحليل ووصف اللغة والبحث عن علاقة اللغة باللهجة مثلا فهو يبحث ويدرس اللغة دراسة وصفية من حيث شكلها ومعنها اي صرف ونحو ...الخ

4) اللّسانيات التّطبيقية:

---

[1] حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، ط1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2002، ص09.

[2] خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، مرجع سابق، ص 09 .

[3] أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ط1، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزائر، 2002، ص 187 .

[4] حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، مرجع سابق، ص 60.

هو قطاع جديد من قطاعات علم اللّغة الحديث ظهر بعد الحرب العالمية الثّانية، أصبحت له مقرراته المتميّزة ومؤسساته المعيّنة التي تجاوزت الجهود القديمة الجزئية المبعثرة لتجعل من هذا القطاع الجديد مجالا واسعا للبحث والتّدريب والتّعليم والتّطبيق[1].

وتعرّف بعض المعاجم هذا العلم بأنّه: "هو عبارة عن استخدام منهج النّظريات اللّغوية ونتائجها، في حلّ بعض المشكلات ذات الصّلة باللّغة وذلك في ميادين غير لغوية، وحقل هذا العلم شديد الاتّساع، حيث يضم تعليم اللّغات الأجنبية واللّغة الوطنية، وأمراض الكلام...".

وهناك من يعرّفه على أنّه: "تطبيقات متنوعة لعلوم اللّغة في ميادين عملية، ويستغل العلوم اللّغوية في حلّ المشكلات العلمية ذات الصّلة باللّغة"[2]، ومعنى ذالك أن علم اللغة التطبيقي أو اللسانيات التطبيقية ليس كعلم اللغة النظري فهو لا يوجد عنده نظرية معينة ولا موضوع محدد إنما هو وسيلة لتطبيق ما توصل إليه علم اللغة النظري من نظريات وتحليلات، فهو علم يسعى لدراسة اللغة دراسة عملية نفعية شأنه شان العلوم التطبيقية التي تتوجه إلى أهداف خارج الحدود الحقيقي للعلوم.

5) اللّسانيات التّعليمية:

أ- مفهوم التّعليمية:

لغة: جاء في لسان العرب: "علّمته الشّيء فتعلّم، وليس التّشديد هنا للتّكثير، ويقال أيضا: "تعلّم في موضع أعلم، وعلمت الشّيء أعلمه علما أي عرفته"[3].

وهي من أصل (علم) والعلم هو إدراك الشّيء والمعرفة به والتّعليم في كتب اللّغة هو جعل الآخر يتعلّم ويفهم ما يتعلّم ويفقه بما استطاع إلى ذلك سبيلا "[4].

---

[1] محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، ط1، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1994، ص 119.

[2] حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 74.

[3] ابن منظور، لسان العرب، دار العرب، بيروت، 1374هـ/1955م، ص870.

[4] صالح بلعيد، تعليمية النحو العربي بين النظرية والتطبيق، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، 2016، ص 126.

اصطلاحا: هي الدّراسة العلمية لتنظيم مواقف التّعلم التي يعشيها المتعلّم لبلوغ هدف تربوي معرفيا كان أم حسّيا، أو هي تبحث عن فعالية العملية التّربوية (المواقف التّعليمية)[1].

ويعود "بروسو" في سنة 1988م ليقول بأنّ: "التّعليمية هي الدّراسة العلمية لتنظيم وضعيات التّعلم التي يندرج فيها الطّالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفس حركية"[2].

وكذلك نجد "ميالاري" يعرّفها بأنها: "بأنّها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التّعلم"[3].

ومن خلال هذه التّعاريف المختلفة نخلص إلى أنّ التّعليمية علم من علوم التّربية له قواعده ونظرياته التي تُعنى بالعملية التّعليمية، كما أنّها جسر قائم يربط بين الأسس الثّلاثة المتمثلة في المعلّم والمتعلّم والمنهج الدّراسي.

ب- **الوسائل التّربوية:** وهي كل ما يستعين به المعلّم من وسائل توضيحية لمساعدة المتعلّم على الفهم كجهاز التّلفاز، الأشرطة، الفيديو...[4].

خـــــــلاصة

من خلال ما سبق نخلص إلى أن التعليمية فرع من فروع اللسانيات، وهذا الفرع يعنى بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة وتعليمها، حيث يتقاطع هذا الفرع مع العديد من العلوم الأخرى كعلم النفس مثلا، ويعتمد في تعليم اللغات بين البشر على العديد من الوسائل كالكتاب المدرسي، والوسائل التربوية التي يستعين بها المعلم من أجل تسهيل الفهم بالنسبة للمتعلمين.

---

[1] بشير بريح، ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة، الجزائر، 2010، ص 125.

[2] فريدة شدان، مصطفى هجرسي، عثمان آيت مهدي، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، 2009، ص 44.

[3] خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنويرة، الجزائر، 2004، ص 131.

[4] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط1، دار المعارف، مصر، ص 432.

الفصل الأول:

التعبير (الإنتاج)

أولا: مفهوم التعبير

1) لغة: ع ب ر: (الْعِبْرَةُ) بِكَسْرِ الِاسْمُ مِنَ (الِاعْتِبَارِ) وَبِالْفَتْحِ تَحَلُّبُ الدَّمْعِ، وَ(عَبِرَ) الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْعَيْنُ مِنْ بَابِ طَرِبَ أَيْ جَرَى دَمْعُهُ وَالنَّعْتُ فِي الْكُلِّ(عَابِرٌ)[1].

وجاء في لسان العرب: "(ع، ب، ر) عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه غيره: عيي فأعرب عنه، والاسم: العبرة والعبارة وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير"[2]، وعَبَرْتُ النَّهْرَ عَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَعُبُورًا قَطَعْتُهُ إلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ، وَالْمَعْبَرُ وِزَانُ جَعْفَرٍ شَطُّ نَهْرٍ هُيِّئَ لِلْعُبُورِ وَالْمِعْبَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مِنْ سَفِينَةٍ أَوْ قَنْطَرَةٍ[3].

يتباين لنا أن التعبير في اللغة يعني الإفصاح أو الإظهار أو الكشف أو التفسير.

2) اصطلاحا: التعبير هو الإفصاح والإبانة عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهموه، وهو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطه متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمه أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، ومشاهدته، وخبراته الحياتية شفهيا وكتابيا باللغة السليمة وفق نسق فكري معين[4].

أما أحمد الهاشمي فلا يرى أنه مجرد نشاط فكري، وإنما اعتبره علما، وهذا في قوله وهو: "علم عرف به كيفيه استنباط المعاني وتعريفها وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق المقام، وهو مستمد من جميع العلوم"[5].

والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية، والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم[6].

---

[1] أبو عبد الله الحنفي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5؛ 1999م، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، ج1، ص198.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ط3، 1414 هـ، مادة (ع، ب، ر)، ج5، ص184.

[3] أحمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، بيروت، ج2، ص389.

[4] زهدي محمد عيد، فن الكتابة والتعبير، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2009، ص19.

[5] أحمد الهاشمي، جوهر الأدب، دار الفكر، بيروت، 2004، ج1، ص14.

[6] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، 2009م، ص11.

ولكن مفهومنا للتعبير في ضوء طرق التدريس هو: "الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ (المحادثة) أو الكتابة، فالتعبير يكون بالنسبة للتلميذ لفظا يعبر عما يجول بخاطره وفي نفسه، أو كتابة تقوم بنفس الوظيفة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله[1].

ومن التعريف السابق نجد أن:

1) التعبير نشاط فكري.
2) الغاية من التعبير الإفصاح عن ما في نفس الإنسان.
3) التعبير مرآة عاكسه لأفكار ومشاعر وأحاسيس الإنسان.
4) علم يعرف به كيفية استنباط المعاني.

ثانيا: أساس التعبير

يقوم التعبير –أيا كان شكله– على أساسين مترابطين هما[2]:

1) **الأساس المعنوي:** وهو المحتوى الفكري الذي يتكون في نفس الإنسان من المعاني والمدركات التي يريد التعبير عنها.
2) **الأساس اللفظي:** وهو المظهر الذي يلوح من خلال الكلمات، والجمل والتراكيب، والأساليب التي يعبر بها عن المعاني والأفكار.

ثالثا: شروط التعبير

المهتمون في موضوع التعبير يرون أن ثمة عناصر لابد من توفرها لإنجاز عمليه التعبير وهي [3]:

---

[1] زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناه السويس، مصر، 2005م، ص179.

[2] عاطف فضل وآخرون، فن الكتابة والتعبير، ط1، دار الميسرة، عمان، الأردن، ص33.

[3] محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ط1؛ 2014م، 1435هـ، دار مكتبة الكندي، عمان، ص13.

1) **توفير المادة:** بمعنى أن يكون هنالك شيء ما للقول، ومعرفة طريقة استمدادها عبر الطريقة الملاحظة المباشرة للعالم، أو من مصادر المعرفة من الكتب والمجلات والصور والأفلام والإنترنت....

2) **توافر فنية القول ووسائله:** وهنا تأتي تمرينات بناء الجملة، واستخدام الألفاظ الدالة وتحقيق التوازن بين المبنى والمعنى.

3) **توفير الدافع:** ويتم ذلك من خلال مواكبة المعلم لروح العصر الذي يعيش فيه، بحب المطالعة والقراءة ومعرفة ما يستجد من المعرفة المتجددة كل يوم، مما يدفعه ذلك إلى أن يخلق في الفصل جوا من التعاطف والمشاركة واحترام إبداعية الطلاب بالإضافة إلى وجود تلاميذ ينتقون الموضوعات الوثيقة الصلة باهتماماتهم، مما يساهم في سيادة الفصل جوا مفعما بالمحبة والحركة والنشاط

ومما سبق اللاعب ان شروط التعبير الشفوي هي الامور التي يجب العلم والالتزام بها ليكون التعريف كافيا و وافيا اي يوصل الفكرة التي يريدها الانسان للمستمع.

رابعا: أنواع التعبير

1) **من حيث الموضوع:** ينقسم التعبير من حيث الموضوع إلى نوعين وهما: تعبير الوظيفي والتعبير الابداعي[1].

– **التعبير الوظيفي:** ويسمى النفع وهو التعبير الذي يؤدي وظيفه خاصه في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والإفهام، ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس، وكتابه الرسائل والبرقيات والاستدعاءات المختلفة، وكتابه الملاحظات والمذكرات وغيرها من الإعلانات وتعليمات التي توجه إلى الناس بعدما يؤدي التعبير الوظيفي بطريقه مشابهه والكتابة.

[1] راتب قاسم عشور ومحمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003م/1424هـ، ص202–203.

– **التعبير الإبداعي:** (ويسمى الإنشائي) هو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالي بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين؛ بحيث تصل درجة انفعالاتهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الأثار، إذا كان التعبير الوظيفي يعنى بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية فإن التعبير الابداعي يعني للطالب التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعاكس ذاته ويبرز شخصيته.

وعلى هذا الأساس ينبغي تدريب التلاميذ على نوعين من التعبير، وإعدادهم لمواقف حياتهم المختلفة التي تتطلب كل نوع منهما، ويكون من أمر هذا التقسيم وتداخل المسميات في ما بينهما ليس كل واحد منها منفصلا أو مستقلا عن الآخر، فالتعبير الوظيفي هو الأساس في تدريب المعلمين لكي يتحقق الاتصال الناجح بين الناس وتحقيق مطالبهم الاجتماعية، وإن هذا لا يمنع من تدريبهم أيضا على التعبير الابداعي والابتكار، والعبرة من كل هذا فنية الأداء وقوة التعبير وسلامة العرض وتوصيل الفكر.

2) من حيث الأداء[1]: ويقسم التعبير من حيث الشكل وطريقه الأداء إلى قسمين: فالأول يسمى بالتعبير الشفوي، والثاني بالتعبير الكتابي، والفرق بينهما واضح في الكيفية والأداء.

– **التعبير الشفوي:** يعتبر نشاطا كلاميا يفصح فيه الفرد عما يريد أن يقول، وهو ممارسة لغوية تستخدم في الحياة اليومية بصورة تلقائية في عملية التخاطب والمحادثة، وينبغ النظر إلى نشاط التعبير الشفوي على أنه رائد قوي للتعبير الكتابي، ولهذا وجب الاستعداد بما يستحق من العناية والرعاية[2].

يكاد يجمع المربون على أن الغرض الأهم من تعليم اللغة هو اقتدار التلاميذ على التعبير والحديث الجيد إذ أن القدرة على هذا النوع من التعبير والتفوق فيه يعدان أعلى رتبة

---

[1] المرجع السابق، ص202–203.

[2] مديرة التعليم الثانوي العام، مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا، الجزائر، مارس 2005م، ص25.

من مراتب التفوق والارتقاء في فروع اللغة الأخرى، لذا يتعلمه الطفل قبل التعبير الكتابي، فهو يتكلم قبل أن يكتب ويعد الوسط العائلية والمدرسة الأولى لتعلم التعبير الشفوي.

– **التعبير الكتابي:** يعتبر التعبير الكتابي الجزء التطبيقي للتعبير الشفوي، لأن التلميذ يوظف ما اكتسبه فيه مستعينا بفروع اللغة الأخرى مثل: الخط والنحو والصرف والبلاغة والقاموس اللغوي الخاص به فيكتسب المهارة في حسن توظيف هذه الأمور، ونسميه بهذا الاسم لأنه؛ يتم عن طريق الكتابة، والتعبير الكتابي هو القدرة على نقل الفكر والإحساس إلى الآخرين كتابتا، مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (الإملاء والخط)، وقواعد اللغة (الصرف، النحو)، وعلامات الترقيم المختلفة، ويلجأ إليها الإنسان عندما يكون مخاطبا بعيدا عنه مكانا وزمان[1].

فهو أسلوب يضع المتعلم في وضعيه ذات دلالة وفي وضعيه إدماج حيث إن هذا الطلب يستدعي منه إلمام جيدا والتفكير الجاد لمختلف استعمالات الفعل المضارع، وكذا يحسن توظيف تعبير المجاز اللغوي إذا أخفق في كتابته للموضوع.

ومنه يمكن أن نستخلص أن التعبير الكتابي يرتبط بالتعبير الشفوي وهو يكتب ليوظف الثروة اللغوية.

خامسا: خصائص التعبير

يشترط في التعبير أن يتصف بصفات وخصائص فنية، تتعلق بالشكل والمضمون، وأهمها[2]:

1) أن يكون موضوع التعبير مشوقا وحيويا.
2) أن يكون التعبير حيا صادرا عن إحساس وتجربة صادقين.

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب ادريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط1، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006م، ص141.

[2] عاطف فضل وآخرون، فن الكتابة والتعبير، مرجع سابق، ص33-34.

3) أن يكون التعبير واضحا، ويتحقق ذلك بوضوح الأفكار والعبارات وسلامتها، وترتيبها، وتسلسلها.

4) أن يكون التعبير ذا أسلوب مؤثر.

5) أن يتحلى بعنصر الجمال الفني، ويتحقق ذلك بعذوبة الألفاظ وانسجامها، وحسن الأداء، وروعة الإيقاع، وسلامه العبارة.

6) أن يمتاز بالحرية والانطلاق، والبعد عن التكلف وتصنع.

7) أن يكون ذا فكرة سامية، وهدف نبيل.

8) أن تظهر فيه دقة الاقتباس والاستشهاد.

ومن هنا نخلص إلى أن خصائص التعبير هي الصفات التي يجب أن يتصف بها التعبير، وهي بمثابة قيم تلخص لنا كيفية تحقيق جمالية التعبير.

سادسا: أهمية التعبير

تكمن أهميه التعبير ومكانته بنقاط الآتية[1]:

1) هو أكثر عناصر الاتصال اللغوي استخداما في حياة الإنسان.

2) التعبير هو الصلة التي تربط الانسان بغيره من أبناء جنسه ووطنه وتجعله يتفاعل مع مجتمعه، ويحقق للإنسان حاجته من المطالب المادية والاجتماعية.

3) التعبير يرتبط ارتباط وثيقا بالتفكير، فهما مظهران لعمله عقليه واحدة، يجري التفكير بالموضوعات والأشياء، ثم يعبر عنها بالكلام أو الحديث مكتوبا أو منطوقا، وهكذا فإن التعبير وسيله إظهار الأفكار، وبغيره تظل هذه الافكار حبيسة الفكر.

4) التعبير أهم أغراض الدراسة اللغوية على الإطلاق، بل إنه الغاية من تعلم اللغة وتعليمها.

5) التعبير يساعد في حل مشكلات الفرد عن طريق ما يتبادله من الآراء، والفشل في ذلك يؤدي إلى فقدان الثقة وتأخر النمو وتوسع المشاكل.

[1] عاطف فضل محمد وأخرون، فن الكتابة والتعبير، مرجع سابق، ص32.

6) هو أداة تعليمية تعلُمية، لذلك فإن عدم الدقة يؤدي إلى الإخفاق في تحقيق الأهداف التي سيأتي عليها، أو أنه سيؤدي إلى عكس المطلوب، والدقة تؤكد نجاح الكفاءة ونجاح العملية التعليمية التعلُمية وكذلك عمل المعلم وبقية شرائح المجتمع التي تحتاج إلى الدقة.

7) للتعبير فوق ذلك وظيفته التقويمية، فهو يختبر مهارة الطالب في استعمال النحو والخط والإملاء وتسلسل الأفكار والأساليب[1].

ومن هنا يمكن القول أن أهمية التعبير تتمثل في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة: فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه.

سابعا: التعبير في الطفولة

مظاهر التعبير في الطفولة ترجع إلى سبعه أقسام[2]:

1) تعبير طبيعي عن انفعال عن طريق الأصوات.

2) تعبير طبيعي عن انفعال عن طريق الحركات الجسمية.

3) تعبير إرادي عن انفعال عن طريق محاكاة النوع الأول.

4) تعبير إرادي عن انفعال عن طريق محاكاة النوع الثاني.

5) تعبير عن معاني عن طريق محاكاة أصوات الحيوان ومظاهر الطبيعة.

6) تعبير عن المعاني عن طريق لغة الجمل والكلمات.

7) التعبير عن المعاني عن طريق الإشارات اليدوية والجسمية.

ومجمل هذا أن التعبير في الطفولة لا يخرج عن طائفتين: تعبير عن الانفعالات، وتعبير عن المعاني، أما التعبير عن الانفعالات فيكون أحيانًا طبيعيًّا، وأحيانًا إراديًّا يحاكى فيه التعبير الطبيعي، وكلاهما يكون عن طريق الصوت، أو عن طريق الحركة،

---

[1] هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدرسيها، ط1؛ 2005م، دار وائل، الأردن، ص235.

[2] علي عبد الواحد الوافي، علم اللغة، ط1؛ نهضة مصر لطباعه والنشر، مصر، ج1، ص127.

فهذه أربعة، أما التعبير عن المعاني فلا يكون إلّا إراديًّا، ويحدث أحيانًا عن طريق الإشارة اليدوية أو الجسمية، وأحيانًا عن طريق محاكاة أصوات الحيوانات والأشياء، وأحيانًا عن طريق اللغة، وهذه ثلاثة أنواع.

ثامنا: أهداف تدريس التعبير

أهداف تدريس التعبير كثيرة ومتنوعة بتنوع أفكار كُتابها؛ لكنها تدور في نفس الفلك، ونذكر منها[1]:

- تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجتهم ومشاعرهم ومشاهدهم وخبراتهم بعبارات سليمه صحيحه.
- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافتها لحصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتابتهم.
- تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينها، بما يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع والقارئ.
- تهيئة التلاميذ لمواجهه المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال، للعيش في المجتمع بفعالية.
- تقويه لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم.
- تنميه التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار.

ونذكر أيضا من الأهداف[2]:

- تمكين الطلبة من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة.

---

[1] راتب قاسم، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، الاردن، 2007ص200.

[2] خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الالوان، ص8.

– تزويد الطلبة بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافتها إلى حصيلتهم اللغوية، واستعمالها في حديثهم وكتابتهم.

– يعمل التعبير على إكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.

– تعويد الطلبة على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينها بما يضفي عليها جمالاً وقوة تأثير في السامع والقارئ.

– تهيئة الطلبة لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال، للعيش في المجتمع بفعالية.

– تقوية لغة التلميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسية وحاجاتها شفهياً وكتابياً.

– تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار.

من خلال هذه النقاط المتنوعة نلاحظ أن أهداف تدريس التعبير ما هي إلا تسهيل وتبسيط على التلميذ في انتاجه للتعبير والتلفظ به.

خلاصة:

وفي الاخير يمكن استخلاص ما جاء في هذا الفصل التعبير بحيث تم ادراج فيه ما يلي:

– أن التعبير نشاط فكري، كما أنه مرآه عاكسة لمشاعر وأحاسيس الانسان.

– التعبير يقوم على اساسين هما: الأساس المعنوي، الأساس الفظي.

– للتعبير عناصر لابد من توفرها اداء عمليه التعبير وهي توفير المادة وتوفير فنية القول وتوفير الدفع.

– أنواع التعبير من حيث الموضوع التعبير الوظيفي التعبير الابداعي، ومن حيث الأداء التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.

– للتعبير خصائص فنية يجب توفرها لأداء العملية التعبير وهي أن يكون ذا لفكرة سامية وهدف نبيل، وأن يتحلى بعنصر الجمال الفني ويتحقق ذلك بعذوبة الالفاظ وانسجامها، وأن يكون موضوع التعبير مشوقا وحيويا، وأن يكون ذا أسلوب مؤثر.

– تكمن اهميه التعبير في أنه يساعد في حل مشكله الفرد عن طريق ما يتبادله من أراء، والفشل في ذلك يؤدي الى فقدان الثقة وتأخر النمو وتوسيع المشاكل.

– التعبير يختبر مهارة الطالب في استعمال النحو والخط والاملاء وتسلسل الأفكار والأساليب.

– أكثر عناصر الاتصال اللغوي استخداما في حياه الانسان.

– أهداف تدريس التعبير تقويه اللغة التنمية وتنميتها وتمكينيه من التعبير السليم.

الفصل الثاني:

التعبير الشفوي والمشاهد التعبيرية

I التعبير الشفوي

أولا: تعريف التعبير الشفوي

للتعبير الشفوي تعريفات متعددة لا تكاد تخرج بعضها عن بعض، ومنها أنه: "هو طريقة اللسان وهو المنطق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام، ويسمى الإنشاد الشفوي أو المحادثة، وهو أسبق من الكتابي إلا أنه الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي، والواقع أنه يتأتى النجاح في التعبير الشفوي ومن هناك اعتناء واضح بالتعبير التحريري، إذ أنه لم يكن هناك اعتناء واضح بالتعبير الشفوي، ومن هناك يعتمد التعبير الشفوي على أسلوب المحادثة لأنه الأسلوب الطبيعي المعتمد في الحياة العلمية، فالتلاميذ يتحدثون أكثر مما يكتبون ولاسيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية والتعبير الشفوي أداة الإنسان في الاتصال بغيره معبرا عما يريد من مشاعر وأحاسيس بما يجول بخاطره وهذه الأداة اللغوية تستمد محتواها من منابع المعرفة المختلفة، وهو التعبير الشفوي أساس أصيل في التعامل بين المدرس وتلميذه"[1].

وهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رؤى أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة الأداء"[2].

وكما عرفه محمد حسين مرسي بقوله: "التعبير الذي يعبر به التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر؛ بحيث يعكس هذا التعبير ذاته ويبرز شخصيته"[3].

---

(1) إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط؛ 1، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، 2005م، ص150.

(2) محمد صلاح الدين المجاور، تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، 1397هـ، ص233.

(3) محمد حسين المرسى، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي دمياط، عمان، الاردن، ص 214.

وعرفه طه حسين على أنه: "المنطلق الأول للتدرب على التعبير بوجه عام، وهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين الفرد وغيره، بحسب الموقف الذي يعيشه أو يمر به، ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس، وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها"[1].

يتبين مما سبق أن التعبير الشفوي هو: قدرة التلميذ على نقل رسالته الشفوية إلى المستمع، يتسم بالفكر المنظم، واللغة السليمة، والنطق الجيد، والأداء المعبر المصحوب بالتعبيرات الملحمية (لغة الجسد المناسبة)، كما يتضح لنا أن التعبير الشفوي عبارة عن عملية تعليمية يتم من خلالها ترجمة الصور الذهنية التي تكونت في عقل التلميذ نتيجة لمروره بموقف حياتي أو مشافهة، مستعينا باللغة بغرض تبليغ رسالة أو التعبير عن رأي أو حاجة أو مشاعر وأحاسيس. وأن التعبير الشفوي من أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشارا، ومن دونه لا تقوم بين أفراد المجتمع صلات فعالة مثمرة، وهو جزء حيوي في حياة الناس اليومية، ليس لأنه وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد والجماعات فحسب، بل لأنه عامل أساسي من عوامل جمع الناس وارتباطهم ببعضهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى فلتعبير الشفوي دور هام في الرقي بعملية التعلم، فالقدرة على التنوع والتفوق فيه يعدان من أعلى مراتب التميز والارتقاء في فروع اللغة الأخرى.

ثانيا: شروط التعبير الشفوي

إذا أراد إنسان ما التعبير عما يجول بخاطره، من أفكار عن موضوع ما شفهيا فإنه يتخذ من الشفوي سبيلا لذلك، بغض النظر عن هذا الإنسان؛ أكان طالبا أو مثاقفا أو خطيبا أو شاعرا أو غير ذلك، وباستطاعة هذا الإنسان أن يصل إلى الغاية المنشودة من كلامه بإتباع العناصر التالية[2]:

---

[1] طه حسين، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط؛ 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ص138.

[2] عيسى إبراهيم سعدي، التعبير الإبداعي والإملاء السليم، ط1، دار المعتز الجامعة الأردنية، الأردن، عمان، ص18-19.

1) الإحاطة والإلمام بالموضوع والاستعداد لذلك على أكمل وجه بما ينوي طرحه على الآخرين.
2) أن يكون موضوعه خاليا من الأخطاء الإملائية والنحوية واللغوية قدر استطاعته بحسب ثقافته.
3) أن يتخذ من القول الشهير "لكل مقام مقال" مسلكا له وسبيلا.
4) أن يطيل عند ضرورة الإطالة بلا استطراد ممل ومبذول وبدون تكرار ممل ومكروه، وأن يوجز ما أمكن لذلك سبيلا من غير انتقاص للموضوع وأفكاره وأهدافه ومتطلباته.
5) أن يتجنب حواشي الكلام وغريبه.
6) أن يختار الكلمات السهلة والرقيقة والمعبرة لموضوعه وأفكاره وطرحه.
7) أن يدعم أقواله ببعض الدلائل الشواهد والدلائل ذات الصلة بالأفكار المنوي تنولها في الموضوع.

ومما سبق نستنتج أن شروط التعبير الشفوي هي الأمور التي يجب العلم والالتزام بها ليكون التعريف كافيا ووافيا أي يوصل الفكرة التي يريدها الانسان للمستمع.

ثالثا: تقنيات التعبير الشفوي

تجنبا للرتابة وسعيا وراء إكساب المتعلمين المهارات التواصلية اللازمة لإدماجهم في الحياة الاجتماعية بمختلف مواقفها، يتعين تنويع تقنيات التعبير الشفوي وجعل المتعلمين يعبرون عن أراءهم وأحاسيسهم ومواقفهم انطلاقا من وضعيات تواصلية حية يدمج فيها التعبير اللفظي والجسدي بمختلف تجلياته، ونذكر من بين التقنيات المستعملة في هذا[1]:

1) **المناقشة الجماعية:** تقنية تواصلية جماعية مقننة، يسعى المدرس من خلالها إلى تدريب المتعلمين على الإصغاء والتحدث تبعا لقواعد محددة، ومن هذا المنطلق

[1] عبد الرحمان التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009م، ص85-86.

يتعين جعل غرفه الدراسة فضاء يشعر فيه المتعلمون بحريه التعبير عن مواقفهم وأحاسيسهم.

2) **التشخيص:** التشخيص هو تمثيل النص وبعث الحياة فيه اعتمادا على الصوت والحركة ويمكن استعمال هذه التقنية في جميع مراحل درس التعبير الشفوي تحت إشراف الأستاذ وبوجود نصوص معدة سلفا.

3) **الارتجال:** الارتجال إنجاز عفوي مباشر دون سابق تحضير أي من غير تصميم أو سيناريو سابقين، ويعتبر وسيلة أساسية لتدريب المتعلمين على التفاعل بطريقة مناسبة مع وضعية غير منتظرة.

4) **المحاكاة:** المحاكاة تقنية من تقنيات التعبير الشفوي يتصرف المتعلمون من خلالها وكأنهم في مجريات الحياة الواقعية، وتستند إلى عملية تقمص الشخصيات وتجسيد أدوارها وملامحها وأبعادها المتباينة.

نلاحظ تنوع في التقنيات حيث نرى التشخيص الارتجال والمحاكاة وهذا ما يعطي للمتعلم فرصة للتعبير عن أفكاره وأحاسيسه بطريقة شفوية هدافة في حياته

رابعا: أهمية التعبير الشفوي

يعتبر التعبير الشفوي وسيلة من وسائل الاتصال والتفاهم، ولاتصال الفرد بغيره وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية مع الآخرين، وهو فن نقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات وتتجلى أهميته في النقاط الأتية[1]:

1) يستمد التعبير الشفوي أهميته ككلام سبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب ومن ثم يعد التعبير الشفوي مقدمة للتعبير الكتابي وخادم له.

2) التعبير الشفوي عنصر أساسي للمتعلم وعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات.

[1] محمد رجب فضل، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط1؛ 2003م/1423هـ، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص50.

3) هو وسيلة للفرد للتعبير عن مشاعره، وآرائه، وأفكاره، ومن ثم فهو الشكل الرئيسي للاتصال.

4) محرك للذهن وترجمه لأفكاره ومكوناته وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر واستخدام الألفاظ والنطق بها، فهو يمثل الجانب الوظيفي من اللغة ويستمد الأفكار ويخرجها بكلمات منظمه.

5) يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى تحقيق الألفة والأمن، كما يعودها على المواجهة ويغرس فيه الجرأة ويبث داخله الثقة بالنفس، وبالتالي فهو عدة للمواقف القيادية والخطابية ويقود إلى التعزيز الذاتي.

6) يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي، واقناع الآخرين كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها.

7) يعد أساسا من أسس بناء الشخصية السوية القادرة على التفاعل الاجتماعي السليم داخل المدرسة وخارجها.

من خلال ما أدرج تحت هذا العنوان نلاحظ لأن أهمية التعبير الشفوي تكمن في أنه وسيلة تواصل بين الأفراد فهو يسهل عملية التواصل الشفهية والكتابية ويساعد التلميذ على ترتيب وتنظيم أفكاره والتلفظ بها.

خامسا: مهارات التعبير الشفوي

كثيرة جدا هي مهارات التعبيرية ومتنوعة بتنوع أوجه نظر الكُتّاب فيها ونستعرض منها ما قاله محمد علي الصويركي[1]:

- مهارات انتقاء وتحديد الأفكار المناسبة لموضوع الحديث.
- صحة الأفكار وإبرازها للموضوع.
- ترابط الأفكار وتسلسلها بشكل منطقي.

[1] ينظر: محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته موقعه أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، ط؛ 1، 2014م، دار ومكتبة الكندي، الأردن، 2007م، ص53-56.

- تجنب الاستفراغ المطول والتفريغ غير الضروري حرصا على محوريه الفكرة.
- ضبط الأفكار الفرعية والأفكار الرئيسية.
- إبراز الأفكار الرئيسية للموضوع.
- تدعيم الفكر المطروحة بالآراء والأدلة والشواهد.
- قلة الأفكار الفرعية قدر الإمكان.
- عدم الخروج عن الفكرة الرئيسية للموضوع.
- استخدام الصور البلاغية من بيان وبديع ومعاني.
- القدرة على استخدام الحركات الجسمية المعبرة، والإشارات المناسبة والمعبرة عن المعنى.

ومن مهارات التعبير الشفوي أيضا ما ذكره زين كامل الخويسكي في كتابه المهارات اللغوية[1]:

- إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة أثناء التحدث.
- نطق الكلمات والجمل نطقا سليما خاليا من الأخطاء.
- اختيار الموضوع الذي يريد التحدث فيه بعناية.
- مراعاة متطلبات الموقف من حيث الإيجاز
- تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية عند التحدث.
- الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الأخرين.
- جذب انتباه المستمع وإثارته أثناء التحدث.
- القدرة على إقناع الأخرين بإقامة الدليل والبرهان.
- تغطية موضوع التعبير الشفوي من جوانبه المختلفة.
- التمييز بين الحالات المختلفة للتعبير الشفوي.
- تلخيص الأفكار الأساسية في نهاية الحديث.

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ط؛1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، قناة السويس، 2009م، ص48.

ومن مهارات التعبير الشفوي كذلك[1]:

- الانطلاق في التحدث دون لجلجة أو لعثمة.
- نطق الألفاظ نطقا صحيحا جيدا.
- تسلسل الأفكار والمعاني، وترابطها، ومنطقيتها.
- الجرأة في الحديث، والشجاعة في مواجهة المواقف، دون خجل.

نستخلص أن المهارات اللغوية تطور من كفاءة التواصل فيجب الاهتمام بها لإنجاح عملية التعبير الشفوي وخاصة عند تلاميذ الطور الابتدائي.

سادسا: مجالات التعبير الشفوي

مجالات هذا النوع من التعبير متعددة إلا أنها على رغم تنوعها تقوم على إبراز شخصية المتحدث وصقلها والاعتناء بقدرتها اللغوية، ومنها[2]:

1) **الحوار والمناقشات:** موضوعاتها كثيرا لها صلة بحياة التلاميذ اليومية وظروفهم، أو تلك التي تهم المجتمع في جميع جوانبه السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية... حيث تفتح قنوات عديدة للاتصال، يكون الحوار بين المعلم والتلميذ أو بين المعلم وعدد محدد من التلاميذ وقد تتسع دائرة الحوار والمناقشة وهذا حسب إدارة المعلم لصفه. ومن الموضوعات التي يتجسد فيه الحوار كذلك التمثيل المسرحي، حيث يؤلف التلاميذ مسرحيات تعالج قضايا خاصة، مع العلم أن تلميذ هذه المرحلة يكون واعي وملما بما يدور حوله، ومن ثَم فهو عادة يميل إلى المناقشة والحوار رغبة منه لتزود بالمعلومات والحقائق وابداء الرأي ويغلب على النقاش بهذه المرحلة كثرة الأسئلة التي يوجهها التلاميذ لأستاذهم وتتعلق غالبا بالمشاكل الاجتماعية كما يسأل التلاميذ عن الحلول لهذه المشاكل، لإدارة هذه المناقشات. وهذا في الحوار على

---

[1] عاطف فاضل وآخرون، فن الكتابة والتعبير، مرجع سابق، ص38.

[2] فاطمه زيدي، التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي، (رسالة ماجستير؛ علوم اللسان العربي)، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة محمد خيضر، بسكره، ص95.

المعلم أن يوجه التلاميذ إلى الحديث باللغة العربية الفصحى التي يستخدمها هو كذلك وأن تكون للمتحدث أو المناقش:

- الثروة اللغوية التي تعينه على أفكارها وآرائه.
- أن يكون ملما بآداب الحوار والحديث.
- أن يكون لديه القدرة على فهم الطرف الآخر.
- أن تكون لديه القدرة على تنوع الحديث.
- أن تكون لديه سرعة البديهة.
- عدم الخروج عن موضوع المناقشة والحوار.

2) **الخطابة:** تعد الخطابة من أقدم الفنون الأدبية النثرية التي وصلت إلينا، وهي: فن الإقناع والاستمالة، مما يعني أنها تتعامل مع العقل والعاطفة مع تركيزها على العاطفة بصورة واضحة كما أنها اتصال في اتجاه واحد يقوم به الخطيب بتوصيل معلومات أو مفاهيم معينة لجمهور المستمعين[1]، ويتضح من هذا التعريف أن الخطابة هي فن مشافهة الجمهور وإقناعه.

3) أركان الخطابة[2]:

- الخطيب المشافهة الفصيح ذو المعرفة الواسعة والمثقف والمؤثر صوته في الجمهور.
- جمهور مستمع يتفاعل مع الآراء والأفكار المطروحة.
- الهدف من الخطبة وهو إمتاع المستمعين، ويتم ذلك من خلال تعزيز الآراء بالشواهد والبراهين المنطقية التي تخاطب عقل الآخر فيسلم بها.
- استمالة الجمهور وقدرته على تحريك مشاعرهم، ووجدانهم، وتأييده فيما يذهب إليه.
- قيمة موضوع الخطبة، ومدى تناغمه مع الأحداث التي تجري أرض الواقع.

---

[1] طارق السويدان، فن الإلقاء الرائع، ط؛3، شركة الإبداع الفكري، الكويت، 2004، ص18.

[2] ينظر: حسن فالح البكور، إبراهيم عبد الرحمن النعانعة، محمود عبد الرحيم صالح، فن الكتابة وأشكال التعبير، ط؛1، دار جرير، عمان، 2010م، ص290م

إلا أن هذا الشكل من أشكال التعبير الشفوي لا نجده في المرحلة الابتدائية لأن التلميذ هذه المرحلة لا يمتلك مخزون أو رصيد لغوي كاف لإنشاء خطبة تتوفر فيها سلامة اللغة وفصاحتها، وأساليب الإقناع بالأدلة والبراهين.

4) فن الوصف:

يعد هذا المجال من أهم الأنشطة في المرحلة الابتدائية، حيث إنه يشجعهم على المشاركة ويفتح المجال لعواطفهم ومشاعرهم، وكل ما يرونه، ويعتمد المعلم أكثر في هذا المجال على مجموعة من الصور، قد تكون من الكتاب المدرسي، أو يقوم المعلم بعرضها على السبورة وهي ما تسمى بصور المحادثة وفيه يتم تشجيع التلاميذ من قبل المعلم على وصف ما يشاهدونه وما يكسبونه وما يتذوقونه، كما يصفون مناظر الطبيعة، وأنواع الحيوانات وأشكالها، ويصفون الآداب العامة والحياة اليومية وأصحاب الحرف والمهن المختلفة، وغيرها من الموضوعات التي يراها المعلم مناسبة لمستويات التلاميذ[1].

5) فن الحوار:

الحوار أسلوب قديم يعود للفيلسوف اليوناني سقراط، وهو من أهم الفنون والمهارات التي يجب على كل متعلم اكتسابها للارتقاء بشخصيته ويتعلم كيفية التفاهم والتعامل مع الآخرين ويعرفه فهد زايد خليل بأنه: "نوع من الحديث بين شخصين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة ما، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب[2].

ويتميز أسلوب الحوار في كونه: ينزع الغرور من نفس المتعلم، وتجعله متواضعا في علمه وتعلمه، واعتياده على تعزيز إجاباته، وثقته بالمعرفة للحجج والبراهين، كما أنه يشوق التلميذ للتعلم ودفعه لاكتشاف المعرفة وإن طال أمدها، إضافة إلى أنه يراعي الفوارق الفردية

[1] زكريا إسماعيل أبو الضبعات، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص177.

[2] فهد زايد خليل، فن الحوار وأصوله، ط1، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، 2013، ص10.

للتلاميذ ومستوياتهم العمرية والتحصيلية، كما يثير عقل المتعلم لنقل كثير من الاخطاء الشائعة في مجتمعه وبيئته[1].

ومما سبق نستنتج أن للتعبير الشفوي مجالات متعددة ومتنوعة نذكر: حوار المناقشات، الخطابة وفن الوصف، حيث تساهم في إبراز هوية المتحدث مع إعتناء بقدراته، وأن هذه الشروط ثلاثة توفير المادة –توفير الدافع– توفر فنية في القول ورسائل تقيد المتكلم بالضوابط لإنتاج الكلام الصحيح الفصيح الخالي من الاخطاء والشوائب.

سابعا: أهداف التعبير الشفوي

إن التعبير الشفوي أساس أصيل في التعامل بين المعلم والمتعلم ولهذا فهو من أهم الأسس في العملية التعليمية ومن أبرز الأهداف التي يسعى لها التعبير الشفوي[2]:

- أن يتعود التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة بغير خجل.
- أن يتزود بالكلمات والتعبيرات التي تتناسب ومستواهم.
- أن يتقن التلاميذ المواقف الخطابية والجرأة الأدبية.
- أن يعتاد الطالب على ترتيب الأفكار، وتسلسلها وسردها وفق ترتيب منطقي.
- فتتسع دائرة أفكارهم.

ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المعلم على تحقيقها وخاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعليم، وهي[3]:

- تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
- تقويم روابط المعنى عنده.
- إثراء ثروته اللفظية الشفوية.
- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

---

(1) شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، ط؛1، دار المعتز، عمان، الأردن، 2008م، ص130.

(2) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط؛1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2007م، ص58.

(3) علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م، ص93.

- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- تحسين هجائه ونطقه.
- استخدامه للتعبير القصصي المسلي.

نلاحظ من خلال هذه الأهداف أن التعبير الشفوي له دور وتأثير كبير في العملية التعليمية لتنمية قدرات الفرد اللغوية، وأنه هو الوسيلة التي يحقق الإنسان ذاته بها، كما أن هذه النقاط المتنوعة لتدريس التعبير ما هي إلا تسهيل وتبسيط على التلميذ في إنتاجه للتعبير والتلفظ به.

ثامنا: أهداف تدريس التعبير الشفوي

إن لكل فن من فنون اللغة العربية أهدافا معينة يسعى إلى تحقيقها، ومن ذلك نجد للتعبير الشفوي أهداف كثيرة ومتنوعة، التي أو ردها الكثير من الدارسين والمؤلفين في مجال التعليم، فنجد زهدي محمد عيد يعدد بعض الأهداف التي ينبغي تحققها في تدريس التعبير الشفوي، والتي منها[1]:

- تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو عما يشاهدونه بعبارات سليمة صحيحة الأسلوب (مؤثره).
- مساعدة التلاميذ على اكتساب اللغة وإتقانها وفق قواعد أنظمتها.
- إعداد التلاميذ لمواقف حياتية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على مواجهة الآخرين.
- إثراء الحصيلة اللغوية والفكرية للتلاميذ.

[1] محمد عيد زهدي، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ص133.

أما في السنة الثانية من التعليم الابتدائي، فإننا نجد تدريس التعبير الشفوي والتواصل يهدف إلى[1]:

- تزويد المتعلم بحصيلة لغوية تساعده على التعبير بطلاقة عما يشاهده ويشعر به ويحتاج إليه.
- تعويده على التعبير السليم الذي يستند إلى عرض الفكرة وتنظيمها.
- تعويده على إجادة التحدث مع الآخرين حسب ما يقتضيه المقام.
- تعويده على إبراز شخصيته في التعبير وذلك بطرح آرائه وتعليل وجهة رأيه.

ومن أهداف تدريس التعبير الشفوي كذلك نجد من بينها: فهد خليل زايد فيرى أن أهداف التعبير الشفوي هي[2]:

- إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على الأطفال، كالعي والحصر والفأفأة واللعثمة.
- تدريب الأطفال على الارتجال في مواجهة المواقف المختلفة بعقل قادر على ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها.
- دروس التعبير الشفوي تساعد على حضور البديهة والاستجابة السريعة وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتصل بحياته.
- التعبير الشفوي ينمي سرعة التفكير والتنسيق الأفكار وترتيبها بسرعة، كما يساعد التعبير في تجميع عناصر الموضوع الذي يريد التحدث فيه.
- يزيل عن نفسه ظاهرة الخجل والتهيب والتردد، ويكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور.

ومن أهدافه كذلك:

- "أن يكون التلميذ قادرا على تقديم وجهة نظره إلى غيره من الناس والإبانة عما في نفسه"[1].

---

[1] مديريه التعليم الاساسي واللجنة الوطنية للمنهاج، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان، 2011م، ص13.

[2] فهد خليل الزايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط1، دار اليازوري، عمان، 2006م، ص141-142.

ومما سبق تقديمه نلاحظ أن أهداف تدريس التعبير الشفوي، التلقائية وحسن الإلقاء والتحدث من غير تكلف تأتي على رأس قائمة أهداف تعليم التحدث للتلاميذ، ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل يميل إليه ويحب أن يمارسه، لذلك نجد أن أهداف تدريس التعبير الشفوي التي قدمها الدارسون في ميدان التعليم، والتي قدمت في المناهج التربوية تكاد تكون متشابهة رغم عمومية الأولى، وخصوصية الثانية، ففي مرحلة الابتدائي نجد المنهاج التربوي ترتكز على تعليم أبجديات وأساسيات اللغة العربية للمتعلم، وعدم تحميل المتعلم أمور فوق طاقة استيعابه ومستواه، ودليل ذلك تجده يتجلى في اعتماد لغة المنشأ في التعليم وذلك لتسهيل التعلم على المتعلم، أو بالأحرى لتقريب الصورة له، لأن هذا الطور يفترض فيه تحفيز وترغيب المتعلم في الإقبال على التعليم قبل كل شيء، واكتساب المعرفة يجب أن يكون بالتدريب وبتسلسل للمعارف.

[1] فراس السلتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، ص82.

II المشاهد التعبيرية

أولا: تعريف الصورة

نقول المشهد أو الصورة، فهما واحد ولا اختلاف بينهما فهما وجهين لعملة واحدة، ولعدم توفر مراجع عن المشاهد قررنا تعريف الصورة، فالصورة تعتبر من الوسائل المهمة حديثا، التي أصبحت محل اهتمام من طرف الكثير من العلوم، من أبرزها مجال التعليمية، لذا لابد من تعريفها ووضع مفهوم لها.

الصورة لغة: الصورة من صور تصويرا، جعل له صورة مجسمة، وصور الشخص أي؛ رسمه على الورق على الحائط ونحوهما بالقلم أو بألة التصوير، إذ هو نقل باليد أو عن طريق آلة التصوير لوقائع تمثل نماذج من الحياة والمجتمع، أو ملامح فنية يعيشها الفنان المصور وتختلف أنماط الصورة من مفهوم الآخر ومن حقيقة الأخرى[1].

ويمكن تعريف الصورة بأنها أيضا تشخيص لشخص أو شيء ما عبر الرسم أو النحت أو التصوير اليدوي أو الفوتوغرافي أو السينمائي[2].

ومن هنا يمكن القول بأن الصورة في اللغة هي الرسم والتجسيم لصورة موجودة في الذهن.

اصطلاحا: وأقرب تعريف هو ما قدمه "عبد القاهر الجرجاني(ت 471هـ) حينما قال: " واعلم أن قولنا: الصورة إنما هو تمثيل وقياس لما نعلمه بعقولنا على الذي نراه بأبصارنا فما رأينا البينونة بين أحاد الأجناس تكون من جهة الصورة، فكان بين إنسان من إنسان، وفرس من فرس، بخصوصية تكون في صورة هذا لا تكون في صورة ذاك، وكذلك الأمر في المصنوعات فكان بين خاتم من خاتم، سواره من سوار بذلك، ثم وجدنا بين المعنى في أحد البيتين وبينه في الآخر بينونة في عقولنا وفرقة، عبرنا عن ذلك الفرق وتلك البينونة بأن قلنا: المعنى في هذا صورة غير صورته في ذلك. وليس العبارة عن ذلك بالصورة شيئا نحن

---

(1) ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، باب الصاد، ج4، ص473.

(2) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، باب الصاد، ص504.

ابتدأناه فينكره منكر، بل هو مستعمل مشهور في كلام العلماء، ويكفيك قول الجاحظ: وانما الشعر صناعة وضرب من التصوير[1].

أصلها اللاتيني من كلمة (image) والمقصود بها كل تمثيل مرتبط بالموضوع الممثل عن طريق التشابه، فأصلها الاشتقاقي يحيل على فكرة النسخ والمشابهة والتمثيل وهي إما ثنائية الأبعاد مثل: الرسم التصويري أو ثلاثية الأبعاد مثل: النقوش البارزة والتماثيل[2].

فالصورة أداة فنية لاستيعاب أبعاد الشكل والمضمون لما لهما من مميزات، لذلك فهي تقوم على ركزتين وهم اللفظ والمعنى أو الشكل والمضمون.

ثاني: تعريف الصور التعليمية

نقول الصورة التعليمية أو المشاهد التعبيرية فهما واحد بل إن المشاهد التعبيرية تبني على نفس أساس الصورة التعليمية، الصور التعليمية هي وسيلة بصرية تخدم أهدافا عديدة فهي تجمع عيون الطلاب على منظر واحد في وقت واحد، ولتكون محور كتابة وصفية أو قصصية، ولتوضيح محتوى مقال أو قصة، وتخلق الصورة جوا جديدا في الصف وتصبح مصدرا للتنويع والتشويق[3].

عرفها صلاح فضل بأنها: علامة دالة تعتمد على منظومة ثلاثية من العلاقات بين الأطراف التالية، مادة التعبير وهي الألوان والمسافات، وأشكال التعبير وهي التكوينات التصويرية للأشياء والأشخاص، ومضمون التعبير وهو يشمل المحتوى الثقافي للصورة من ناحية وأبنيتها الدلالية المشكلة لهذا المضمون من ناحية أخرى[4].

تعرّف الصورة التّعليميّة بأنّها: تلك الصورة المرتبطة بمقاطع الدّرس الثلاثة: المقطع الابتدائي والمقطع التكويني والمقطع النّهائي، وتندرج ضمن ما يسمّى بوسائل

---

[1] الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز، ص365.

[2] عبد الحق بلعابد، ثقافة الصورة في الأدب والنقد، ط1، منشورات جامعة فيلا ديفياء، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،148.

[3] علي خولي، أساليب تدريس، اللغة العربية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 1997، ص172.

[4] صلاح فضل، قراءة الصورة وصور القراءة، ط1 ، دار الشروق، القاهرة، مصر،1997 ، ص7-6.

الإيضاح، ويستعمل المدرس الصور الديداكتيكية المثبتة في الكتاب المدرسي لبناء الدرس شرحا ونموذجا واستثمارا واستكشافا واستنتاجا وتقويما ونصوصا[1].

كما تُعرف بأنها:" الصورة التي تستخدم للتعبير عن مضمون حالة معينة لغرض إيصال المعلومات إلى الطلبة بأقل وقت وجهد ممكن هي وسيلة يلجأ المعلم إلى استخدامها بغية تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن المتعلم وذلك حتى يضمن فهمه واستيعابه لتلك المعطيات، ومن ثم تفاعله معها والاستجابة لها ومن أمثلتها صور الخرائط الصور الفوتوغرافية، صور حيوانات، صور نباتات[2].

تعتبر الصورة التعليمية الحلقة الرابطة بين المرسل والمخاطب والمتلقي مستعينة بالمادة التعبيرية والأشكال والمضامين التعبيرية.

ثالثا: أهمية الصورة التعليمية

يرى "فيرث" أن أهمية الصورة والتعليمية تكمن في أنها: [3]

1) أقدم الحقائق العلمية في صوره بصريه.
2) تقدم للدارس فرصه للمقارنة بين حجوم والابعاد والاشكال.
3) تمد الدارس بسبل التفكير الاستنتاجي.

أجمع (براون، وويتش، وكارلتون) على أن أهمية الصورة التعليمية تكون في أنها[4]:

1) متعددة الأنماط ومتعددة أساليب العرض.
2) أنها العامل مشترك في معظم العروض التعليمية.
3) أنها سهله الانتاج ويسر الحصول عليها.

---

[1] عوني الفاعوري، إيناس أبو عوض، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 32، العدد 2، الأردن، 2002، ص275.

[2] محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، 2005، ص117.

[3] عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص91.

[4] المرجع نفسه، ص10.

يرى مستر بيرج أن الصورة عامل ارتباط معارفي في حياة الدرس فإن تحقيق الهدف منها يتوقف على[1]:

- قدرة الدارس على التقاط المعرفة المعنية في الصورة.
- وعيت بالاختلاف بين معلوماتها السابقة ومعلومات الصورة.
- مقارنه بين انطباع جديد الناشئ عن المشاهدة وسابق خبرته المعرفية.

ومما يتقدم يتضح أن العلماء والباحثين تناول الصورة على انها ضرورة للتعليم، ومن حيث انواعها، ومن حيث كيفية الاستفادة منها، وان هذه الاستفادة تتوقف على الدارس نفسه، وهكذا نلاحظ ان عمليه انتاج الصورة، والسمات التي ينبغي ان تتسلم بها الصورة التعليمية في حاجه المس الى مزيد من البحث والاستكشاف.

رابعا: أنواع الصور التعليمية

أورد المسعود أنواعا للرسوم التعليمية كما يلي:

1) **الصور الهندسية:** وتشمل جميع الأشكال الهندسية التي يرسمها المعلم أثناء شرحه على السبورة أو التي يكون قد أعدها هو أو أحد المتعلمين مسبقا لاستخدامها في تقريب المفاهيم الهندسية المجردة.[2]
2) **الصور التوضيحية:** هي أشكال تعبيرية يتم تنفيذها في اثناء إعداد المادة التعليمية أو حين عرضها في الموقف التعليمي بواسطة أدوات الرسم[3].

أورد الدايل وسلامة: "أن المعلم يلجأ إلى مثل هذه الرسوم التوضيحية عندما لا يجد الشيء الأصلي إما لصغر حجمه بحيث لا يرى بالعين المجردة، أو لضخامته، او لغلاء ثمنه، أو لعدم أمانه مثل البراكين أو المفاعلات النووية"[4].

---

[1] المرجع نفسه، ص11.

[2] المسعود، خالد محمد، تكنولوجيا وسائل التعليم وفعاليتها، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، عمان، 2008، ص132

[3] الرجع نفسه، ص132

[4] الدايل ،سعد، عبد الحافظ محمد، تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها، دار للخريجي للنشر والتوزيع، السعودية–مكة المكرمة، 1425هـ، ص29

3) **الصور التعليمية الثابتة:** وتسمى بالصور المسطحة وهي جميع الصور الفوتوغرافية وصور المجلات والصحف والكتب وتعتبر وسائط مرئية ذات بعدين الطول والعرض ويمكنها تمثيل أي موضوع في الحياة دون تشويه أو تحريف[1].

ومما سبق نلاحظ أن للصوة التعليمية ثلاثة أنواع هندسية؛ والتي تكون على أشكال هندسية لتقريب المعنى الخطط الذهنية، والصور التوضيحية وهي التي يتم إعدادها أثناء تحضير الدرس، أما الثالثة فهي الصور الثابتة التي تشمل جميع الصور الفوتوغرافية

خامسا: مزايا وسائل الصور

من مزايا هذه الوسائل عند تدريس اللغة العربية هي[2]:

1) تجمع الصورة عيون الطلاب على منظر واحد في وقت واحد.
2) تكون محور محادثة أو أية نشاطات شفوية أخرى.
3) توضح استعمال بعض التراكيب اللغوية.
4) تكون محور كتابة وصفية أو قصصية.
5) توضح محتوى مقال أو قصة.
6) تخلق الصورة جوا جديدا في الصف وتصبح مصدرا للتنويع والتشويق.

سادسا: أهمية الصورة في العملية التعليمية

لاستخدام الصور في العملية التعليمية التربوية فوائد كثيرة أهمها:[3]

1) التغلب على مشكلة البعد المكاني أو الزماني، كأن تستخدم صورة تمثل "تاج محل" في الهند أنشرح التلاميذ هذا الأثر العظيم، إذ لا نستطيع إحضار المبنى نفسه، أو أخذ التلاميذ في رحلة علمية لزيارته، أو نستخدم صورة لمدينة "هيروشيما" في

---

[1] المرجع نفسه، ص40.

[2] علي خولي، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص172-173.

[3] عفاف عبد الرحمن، التوافيق بين ثقافتي الصورة والكملة كمعيار للجودة في محتوى الكتاب الفلسطيني، جامعة الأزهر، غزة، درجة الماجستير، تحت إشراف د. علي محمد نصار، 2011، ص71-72.

اليابان، قبل أن تبيلها القنبلة الذرية في الحرب العالمية الثانية، ليتصور التلاميذ تلك المدينة والحياة بما في ذلك الزمان.

2) إعطاء التلاميذ تصور لحجم الأشياء، فلا يكفي أن نعرض لهم صورة "الفيل" ونشرح لهم عن حجم هذا الحيوان، فقد يتصور وزنه بحجم غير حجمه الحقيقي، في حين لو أحضرنا لهم صورة لرجل يركب فيلا أو يقف بجانبه أو يلمسه، فإن هذه الصورة تعطي للطفل تصورا أفضل عن حجم الفيل بالنسبة للرجل، وبالتالي عن حجمه الحقيقي، لأن للتلميذ تصورا مسبقا لحجم الرجل.

3) تجسيد المعاني والخبرات اللفظية إلى مادية يمكن أن يدركها المتعلم بسهولة.

4) تؤدي إلى فهم موضوع التعلم دون الحاجة إلى لغة لفظية، ولهذا فإنها تصلح لتعليم الفئات التي لا تحسن القراءة مثل "الأميين" وللأطفال قبل سن الدراسة.

5) تؤدي إلى التشويق وشد انتباه المتعلم.

6) تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم التي يحتاج المتعلم لشرحها لفظيا.

وما سبق ذكره من فوائد يتضح لنا أن الصورة تعتبر من وسائل التعليم التي يستخدمها المعلم في إيضاح الكثير من الحقائق والمعلومات والمعارف التي قد لا يستطيع التلاميذ مشاهدتها على الطبيعة، لبعدها أو حصوها في فتًات زمنية قصير أو تتطلب السفر وصرف مبالغ كثيرة وجهد كبير.

ملخص:

من خلال ما سبق نتناوله من العناصر يمكن أن نستخلص:

- التعبير الشفوي من أهم النشاط اللغوي وأكثر انتشار فهو نشاط كلامي يفصح فيه الفرد عما يجوز في خاطره لأنه وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد.
- التعبير الشفوي قيمة في الحياة التعليمية وبالأخص في مرحله طفولة فه عماد الثروة اللغوية ويكسبه المرونة على الجرأة والمواجهة وسرعة التفكير والأداء بدقة.
- ليتوصل الى التعبير الشفوي سالما يجب توفير الشروط من بينها هذه الشروط اختيار الكلمات السهلة ومعبرة للموضوع الذي يريد طرحه٠
- تنوع تقنيات التعبير الشفوي لتمكن من توصيل آراء وأحاسيس المتعلمين نذكر من بينها المناقشة الجماعية والمحاكاة.
- يستمد التعبير الشفوي أهميته من أهمية اللغة في حياة الانسان وله دور هام في الرقي بعملية التعليم ومساهمته في تكوين شخصيه للتلميذ.
- إن أداء التعبير الشفوي يتطلب مهارات لكي يكون فعالا، وما ذكره زيد كامل الخويسكي الثقة بالنفس وقدرة على المواجهة.
- يفيد التنوع في المجالات التعبير الشفوي كالخطابة والحوار، الاعتناء بالقدرة اللغوية.
- الهدف والركيزة الأساسية من تدريس التعبير الشفوي للتلميذ تنميه قدراتهم.
- اكتساب اللغة وتغذيه خيال التلميذ الابتكار الافكار.
- يلجئ المعلم لاستخدام الصورة التعليمية بغاية تقريب المفاهيم مجرد إلى ذهن المتعلم.
- تعدد الصور التعليمية من بينها الصور الهندسية والصور التعليمية الثابتة.
- وللصور مزايا من بينها تجميع الصورة عيون الطلاب علي منظر واحد في وقت واحد.
- تمكن أهمية الصورة التعليمية في كونها رسالة اتصالية إقناعيه لها دور فعال في مجال التعليم لأنها تقدم حقائق علمية في صورة بصرية.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية

إن موضوع بحثنا " الإنتاج الشفوي من خلال المشاهد التعبيرية السنة ثانية ابتدائي –أنموذجا– لا بد له إلى جانب الدراسة النظرية إلى دراسة ميدانية نستخلص من خلالها القدرة التعبيرية للتلاميذ في معالجة المشاهد التعبيرية، حيث أجرينا درستنا الميدانية عن بعد من خلال التواصل مع الأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت عينة الأساتذة من 4 مدارس: ابتدائية جبالله مبروك، ابتدائية بكاكرة عبد الغني، ابتدائية العربي بو غزالة، ابتدائية المجاهد محمد علي بحري، وقد اعتمدنا في اختيارنا للمؤسسات التنويع بين مؤسسات في مناطق حضارية، ومؤسسات في مناطق شبه حضارية.

ولان نجاح أي بحث مرتبط بنوع الأداة في استخدمت فيه، فلقد اعتمدنا في درستنا هذه على استبيان كأداة لجمع البيانات كونه يتماشى وموضوع الدراسة.

ولقد تم توزيع الاستبيان الكترونيا على أساتذة السنة الثانية ابتدائي، وتم جمع (19) استبيانا، وكنت كل أسئلة الاستبيان مغلقة، واعتمدنا في تحليل النتائج على أداة إحصائية هي النسبة المئوية والهدف منها معرفة التكرارات في الإجابات.

إن نتائج التي أودُ عرضها وتحليلها في هذا الفصل أُخذت من الاستبيان الذي وُزع على أساتذة السنة الثانية ابتدائي.

1) **الجنس:** تبين الدائرة في الشكل(1) عدد الأساتذة الذكور والإناث في العينة المختارة من 4 مدارس في الطور الابتدائي.

ذكر	2	10.5
أنثى	17	89.5
المجموع	19	100.0

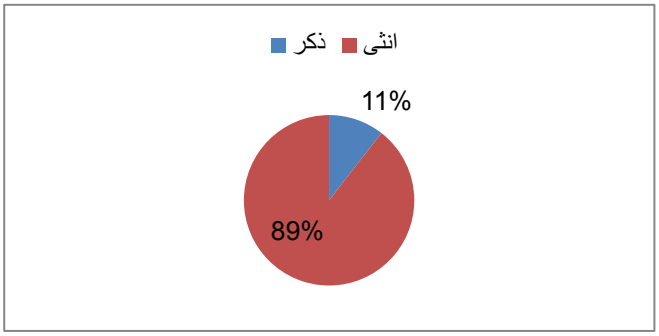

الشكل رقم (01): نسبة افراد العينة حسب الجنس

وقد سُجلت النتائج في الجدول: أن نسبة الإناث 89.47%، وهذا دليل على كثرة الإناث في المؤسستين ويتضح ميل فئة الإناث إلى مجال التعليم أكثر من فئة الذكور إذ كانت نسبة الذكور 10.53 %.

2) **الوضعية الحالية:** تبين الدائرة في الشكل (2) الوضعية الحالية للأساتذة المعنين في الـ4 مدارس السابقة.

مستخلف	5	26.3
مثبت	13	68.4
متربص	1	5.3
المجموع	19	100.0

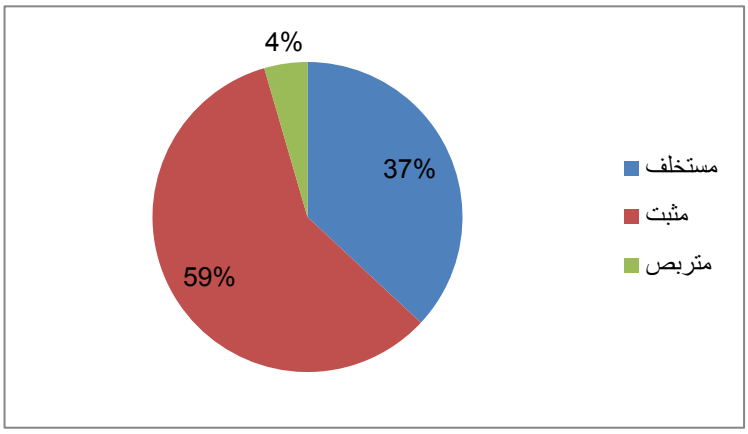

الشكل رقم (02): نسبة افراد العينة في كل وضعية

من خلال النتائج المسجلة في الجدول نستنتج: أن فئة الأساتذة المثبتين أكثر إذ بلغت نسبتهم 68.42%، حيث تمثل أكبر نسبة، بينما فئة الأساتذة المستخلفين نسبتهم مقدرة بـ26.32%، أما فيما يخص فئة الأساتذة المتربصين فقدرت النسبة ب5.2% حيث تمثل أدنى نسبة.

3) هل المدة الزمنية المقترحة للتعبير الشفوي كافية للإلمام بتفاصيل المشاهد؟

خطأ	8	42.1
صحيح	11	57.9
المجموع	19	100.0

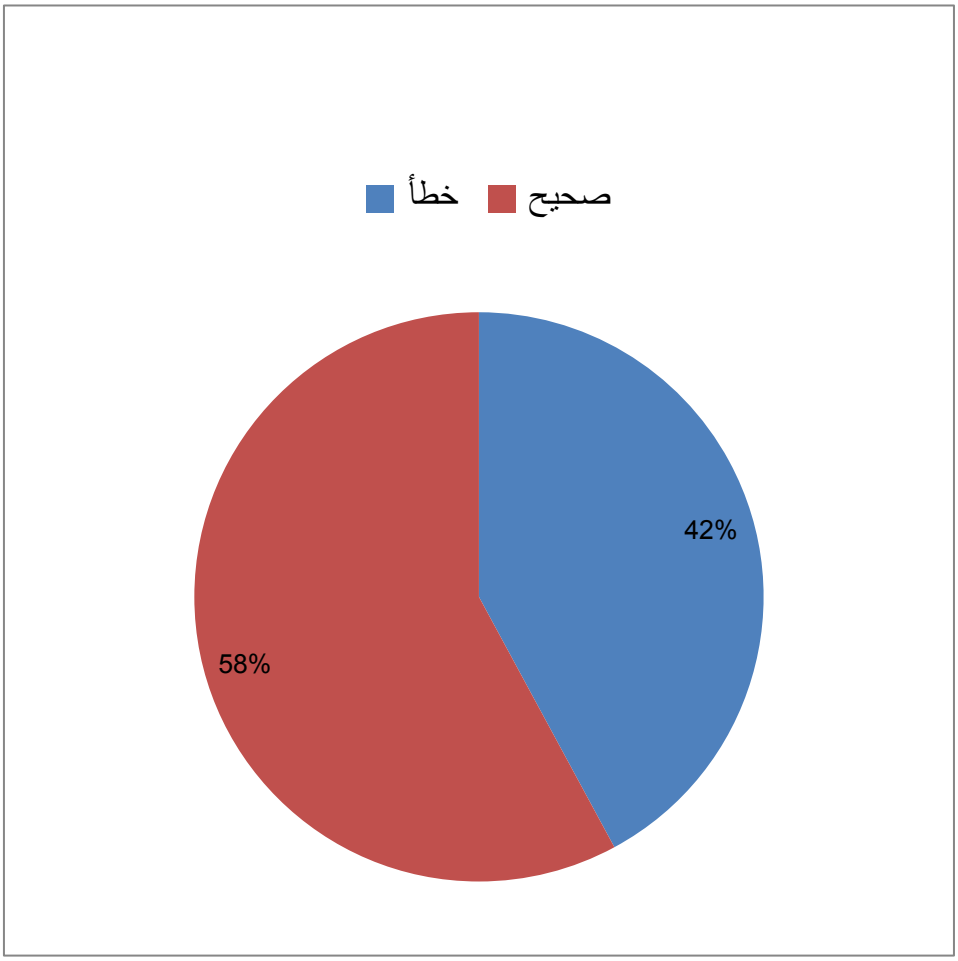

الشكل رقم (03): مدى امكانية الالمام بتفاصيل المشاهد خلال الحصة

من خلال النتائج الجدول نستنتج: أن 8 أساتذة من إجمالي 19 أستاذ أي نسبة 42.1% غير قادرين على الإلمام بتفاصيل المشاهد التعبيرية، وذلك بحكم الحجم الساعي المقرر في المنهاج الدراسي والذي يقدر ب 45 دقيقة، بحيث لا يعطي للتلميذ الحرية من أجل التعبير، خاصة إذا كان العدد كبيرا في القسم، وأما الفئة المقدرة بنسبة 57,9% التي اختارت أن الفترة كافية، فعدد التلاميذ في قسمهم قليل، ويضحون ببعض الوقت من المقررات الأخرى.

4) التلاميذ الذين يمتلكون ناصية التعبير أحسن من الناحية الاجتماعية (ماديا)؟

خطأ	11	57.9
صحيح	8	42.1
المجموع	19	100.0

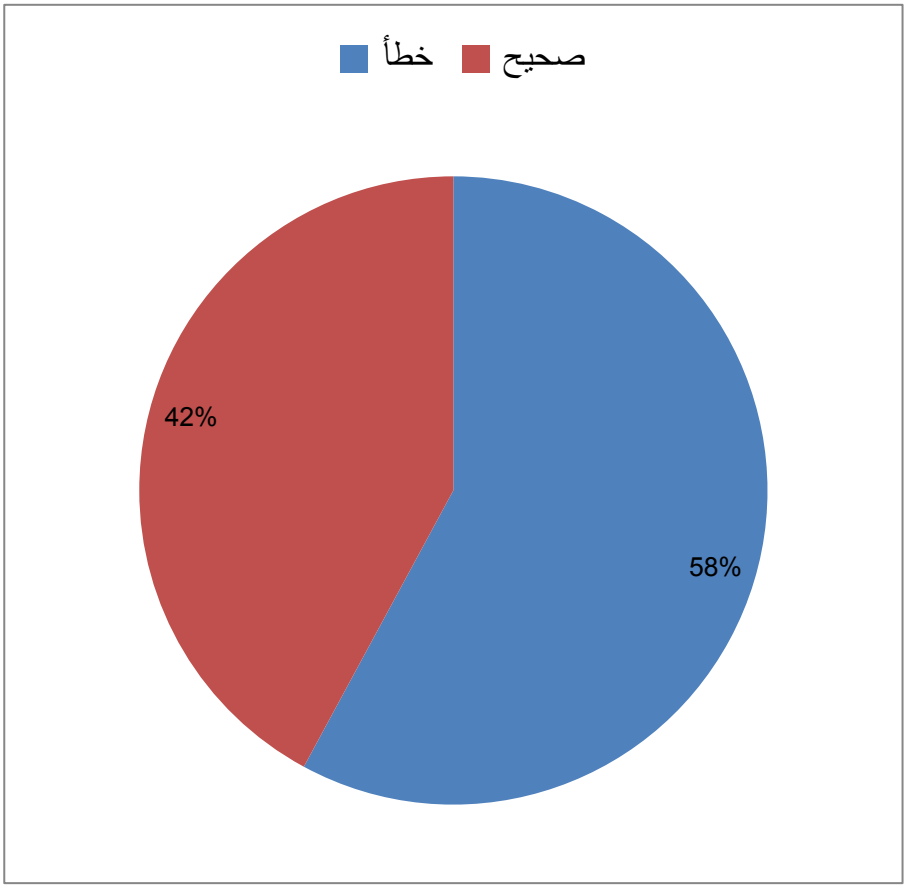

الشكل رقم (04): مدى تأثير الحالة الاجتماعية على ناصية التعبير للتلميذ

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نستنتج: أن الفئة التي تقول أن التلاميذ الذين يمتلكون ناصية التعبير أحسن من الناحية الاجتماعية أقل من الأساتذة الذين يقولون بعكس الفرضية، حيث أثبت% 57.9 من الأساتذة أن لا دخل للحالة المادية في ناصية التعبير، وهذا الملاحظ في مجتمعنا اليوم، حيث نرى أن جل النوابغ في الدراسة حالتهم المادية ليست جيدة، وأما الذين قالوا أن للحالة المادية دخل في ذلك والذين بلغت نسبتهم 42%، هم من أهل المدن فأهل المدن معروفين بحالتهم المادية الجيدة، إضافة إلى قلة الاكتظاظ، وبحكم أن الأستاذ والتلميذ من نفس البيئة، فالأستاذ يعرف كل تلميذ وحالته جيدا، وهذا يجعل الأستاذ يميل إلى أصحاب الحالة المادية الجيدة، وهذا ما يظهر قدرات التلاميذ الذين يمتازون بحالة مادية جيدة.

5) هل لتلاميذ الذين يعانون من صعوبة في النطق يتجنبون المشاركة في التعبير؟

خطأ	2	10.5
صحيح	17	89.5
المجموع	19	100.0

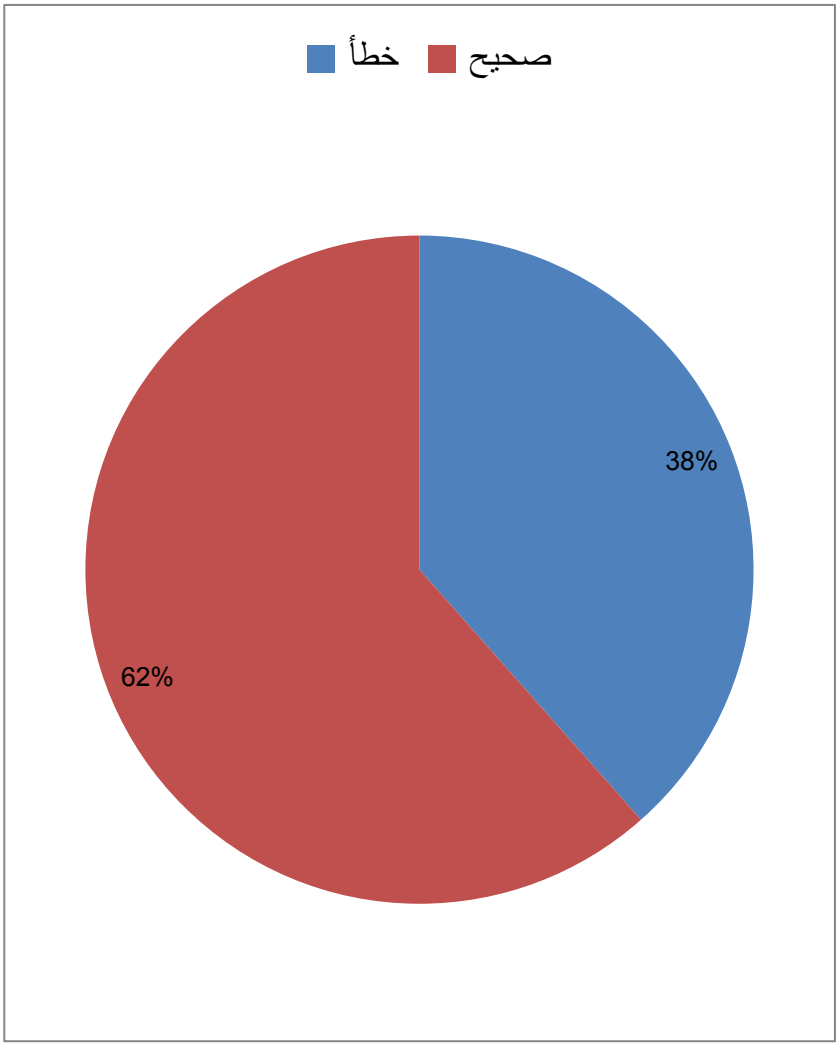

الشكل رقم (05): نسبة مشاركة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل في النطق في الحصة التعبيرية

يظهر لنا من خلال النسب في الجدول: أن النسبة الغالبة هي التي تتبنى الإجابة بصحيح، حيث تقدر ب89.47%، أي أن صعوبة النطق تخلق مشاكل للتلاميذ، وهذا راجع لمعاناتهم من أمراض الكلام؛ كالتأتأة واللثغة وغيرها... فيكون الأمر صعبا عليهم ؛ من الناحية النطقية، أما من الناحية النفسية فشعورهم بالإحراج والخجل يؤدي إلى انطوائهم وعدم مشاركتهم في التعبير فيؤول الأمر إلى تدني مستواهم في التعبير.

6) هل المشاهد المستعملة تتماشى مع المستوى العقلي والثقافي للتلميذ؟

خطأ	9	47.4
صحيح	10	52.6
المجموع	19	100.0

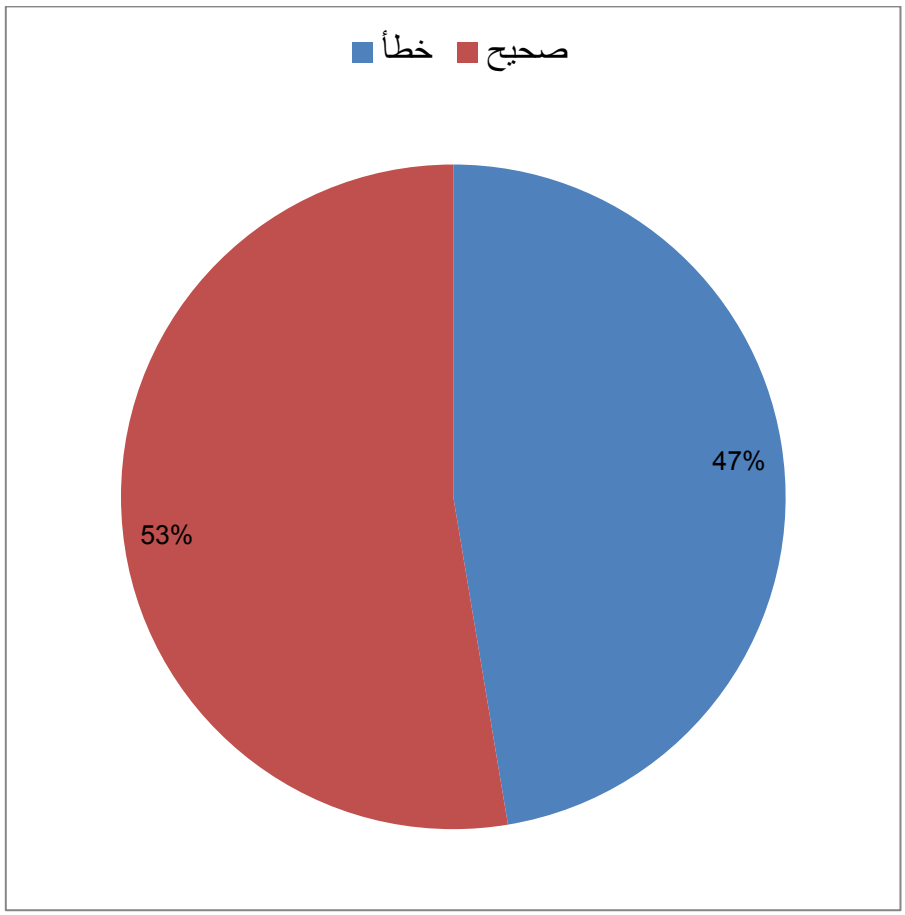

الشكل رقم (06): ما مدى تماشي المشاهد المندرجة مع المستوى الثقافي والعقلي للتلميذ

لاحظنا من خلال الجدول: تقارب من حيث النسب، إلا أن الإجابة بصحيح كانت هي الأكثر فتمثلت بـ 52.63%، أي أن أغلب المعلمين كانوا يرون بأن المشاهد المندرجة تتماشى مع المستوى العقلي والثقافي للتلميذ، على غرار الفئة الأخرى التي كانت تعارض هذا الرأي، بأن المشاهد لا تتماشى مع المستوى الثقافي والعقلي للتلميذ لأنها تفوق قدره التلميذ أو تكون تحت مستواه العقلي.

7) هل يتمكن التلاميذ من الإحاطة بكل تفاصيل المشهد؟

خطأ	18	94.7
صحيح	1	5.3
المجموع	19	100.0

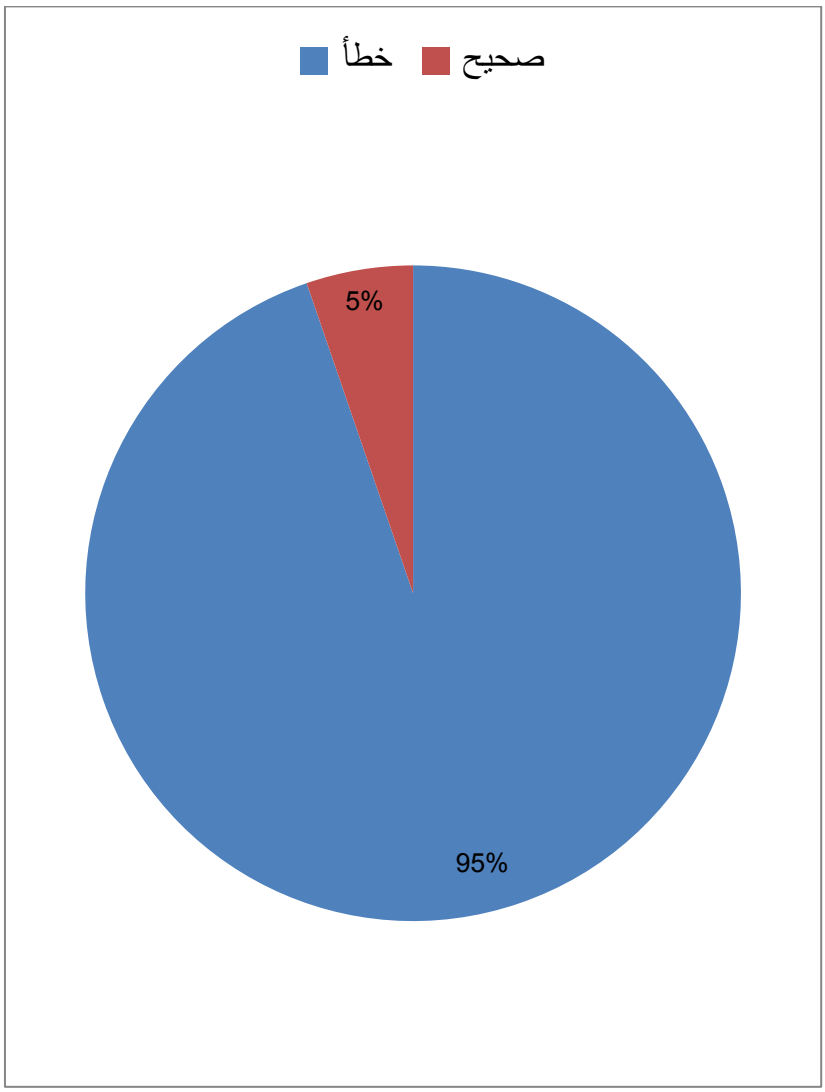

الشكل رقم (07): قدرة التلاميذ على الاحاطة بكل تفاصيل المشهد

تبين النسب الظاهرة في الجدول: أن أغلبية المعلمين تبنت الإجابة بخطأ، التي تقدر بـ 94.74% وهي نسبة مرتفعة جدا، وهذا راجع إلى أن أغلب التلاميذ ليس لهم القدرة على الإحاطة بكل تفاصيل المشهد من كل الجوانب وتجسيدها بطريقة شفهية، كذلك يرجع الأمر إلى ضيق القدرة الاستيعابية للتلاميذ، و لنقص الثروة اللغوية دور في هذا.

8) هل يلجا التلاميذ لاستخدام الكلمات العامة لأثراء قاموسهم اللغوي؟

خطأ	2	10.5
صحيح	17	89.5
المجموع	19	100.0

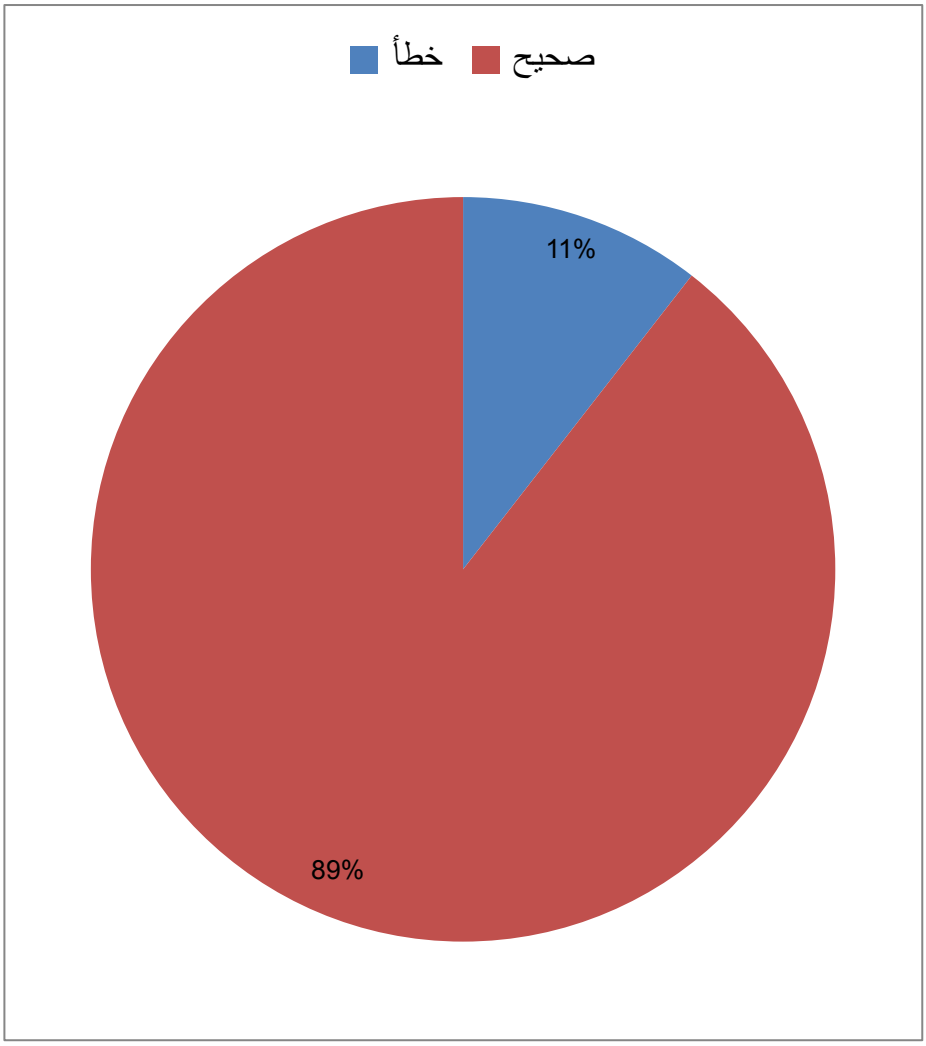

الشكل رقم (08): نسبة لجوء التلاميذ إلى العامية لإثراء قاموسهم اللغوي

مما هو موضح في الجدول: أن النسبة الغالبة تتبنى الإجابة بصحيح، وتقدر بـ89.47% أي أن التلاميذ يستخدمون الكلمات العامية، وهذا إن دل فإنه يدل على الابتعاد عن الفصحى، كذلك لتغطية ضعفهم في استعمال العربية الفصحى، كما أن للخجل الخوف دخل في ذلك فنلاحظ أن التلاميذ يخجلون من استعمال اللغة العربية الفصحى، والسبب أيضا عدم قدرتهم على ترتيب الأفكار لتكوين جمل أو فقرات سليمة لغويا يعبرون بها.

9) هل يتمكن أغلب التلاميذ في نهاية الحصة من أنتاج نص شفوي به أكثر من 50 كلمة ويسرده شفاهيا؟

خطأ	16	84.2
صحيح	3	15.8
المجموع	19	100.0

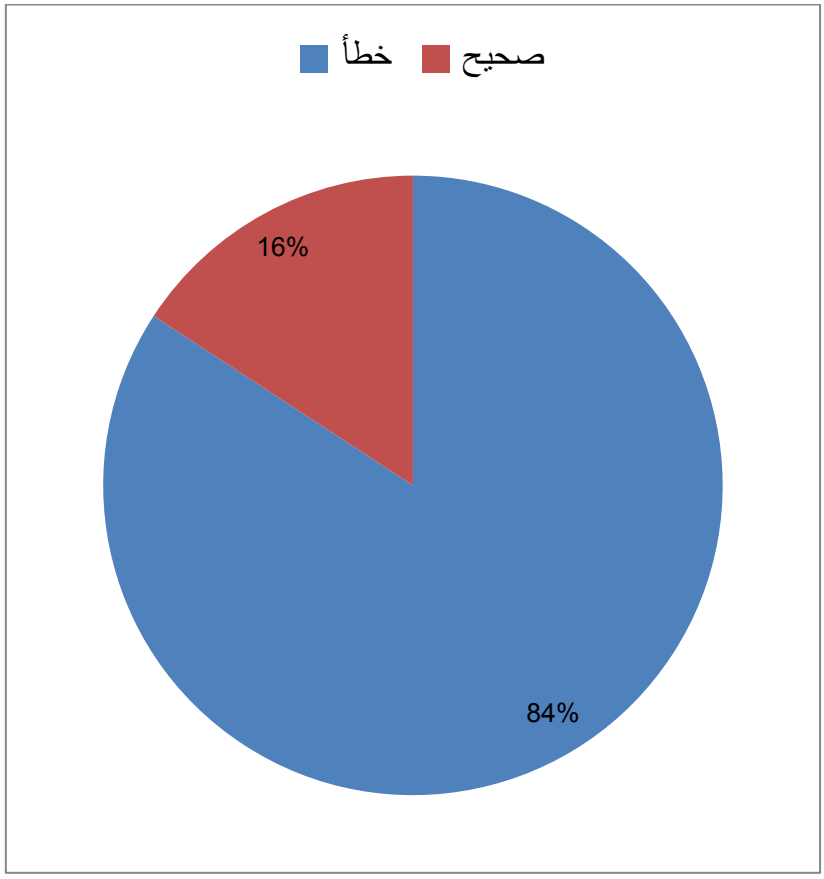

الشكل رقم (09): إمكانية التلاميذ من إنتاج نص شفوي

نستنتج من ملخص نتائج الجدول: أن 84.2% من الأساتذة يقرون بأن التلاميذ في أخر حصة الإنتاج الشفوي لا يستطيعون إنتاج نص شفوي به أكثر من 50 كلمة، وهذا يعود إلى ضعف الرصيد اللغوي، كما يعود إلى أن التلاميذ لا يستطيعون تشكيل الجمل وتركيبها، ويعود أيضا إلى الخجل والتهيب والتردد، وأيضا يعود لضيق رؤية النظر لدى التلاميذ، لذلك نجد أن التلاميذ لا يستطيعون إبانة وجهة نظرهم، وأما نسبة 15,8% الذين يقرون بأن التلاميذ قادرين على ذلك، فهم يقصدون التلاميذ الذين يمتلكون ناصية التعبير، أي التلاميذ المجتهدين لذلك نرى أن النسبة قليله جدا.

10) هل الصورة المستعملة في المشاهد جذابه للمتعلم من حيث الالوان وجمالية الصورة؟

خطأ	5	26.3
صحيح	14	73.7
المجموع	19	100.0

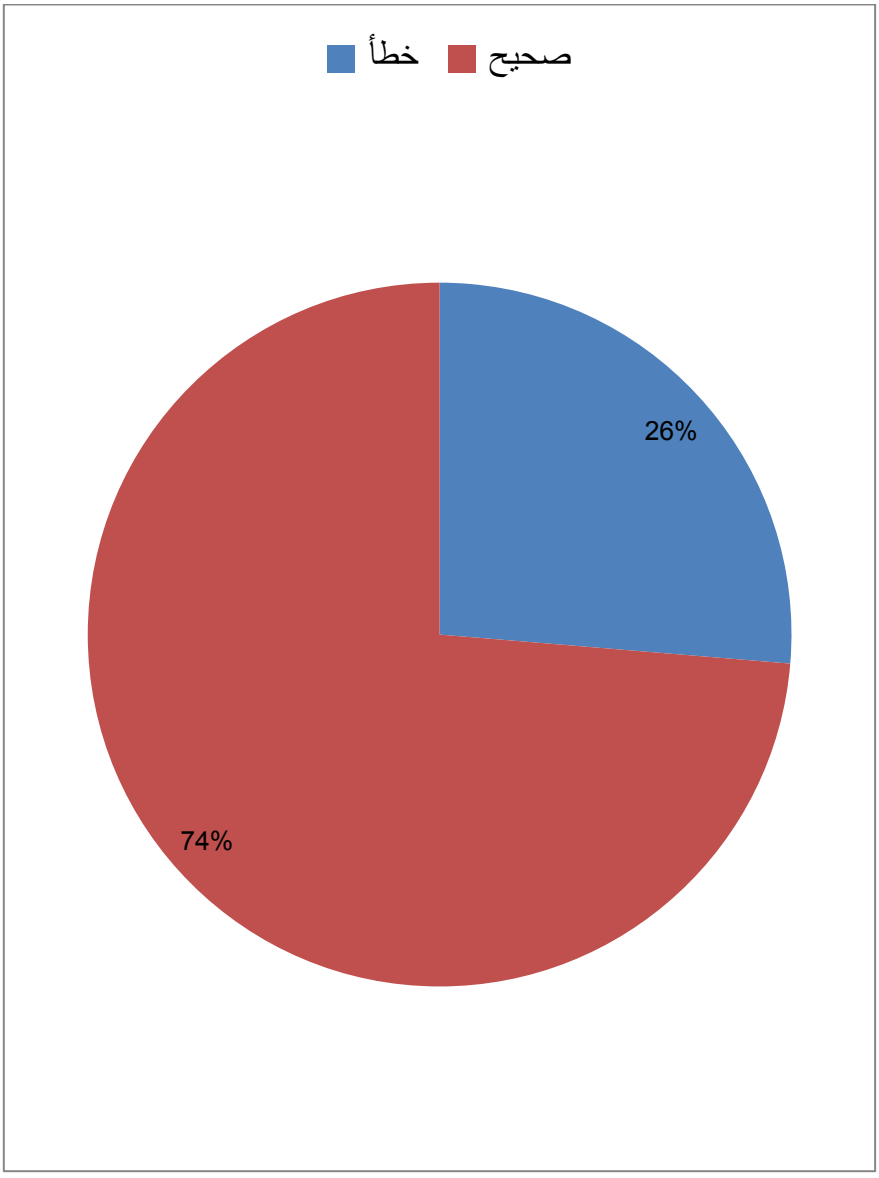

الشكل رقم (10): مدى جاذبية الألوان وجمالية الصور للمتعلم

من خلال الجدول: يتضح لنا نسبة73.68% من المعلمين اختاروا الإجابة بصحيح، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على شدة تأثير الألوان التي يستعملها المعلم، حيث تجذب نظر التلميذ إليها فالألوان تدعم المعلومات النظرية وتكون حافز ودافع للتعبير بشكل جيد.

11) هل التلاميذ الذين يتمكنون من التعبير ينتمون إلى عائلات أغلب أفرادها متعلمين؟

خطأ	12	63.2
صحيح	7	36.8
المجموع	19	100.0

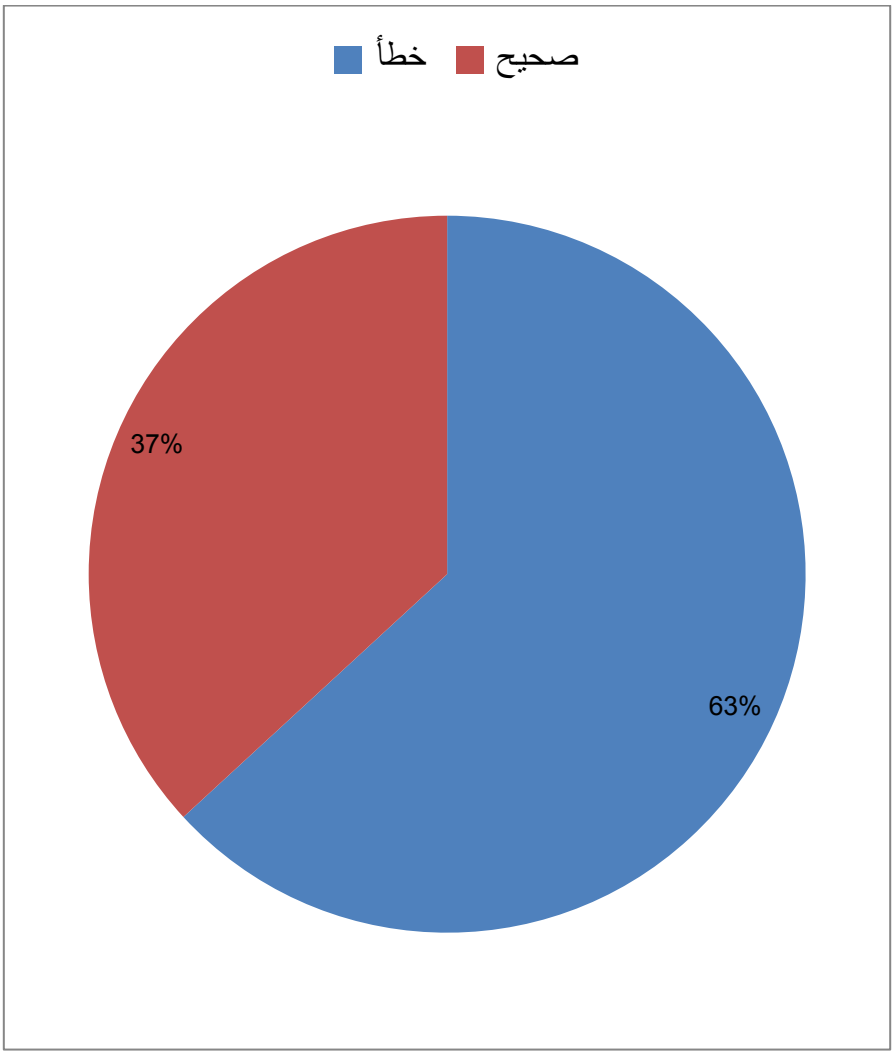

الشكل رقم (11): نسبة تأثير الحالة العلمية للعائلة على التلميذ

من خلال هذه نتائج المدونة في الجدول: نلاحظ أن أغلبية الأساتذة كانت أجابتهم بخطأ، حيث أن نسبة 63.2% تقول أن التمكن في التعبير ليس له أي علاقة بأفراد الأسرة، ونرى أن المتفوقين في مدارسنا اليوم معظمهم وحيدين أو هم الكبار في عائلتهم، أما نسبة 36.8% والذين يثبتون صحة هذه الفرضية، صحيح ما يذهبون إليه ولكن لا يمكن تعميم هذه النظرية على جميع الأسر، فهناك بعض الأسر يكون أغلب أفرادها متعلمين لكن نلاحظ أن صغارها عكس ذلك.

12) هل تؤثر رتبة التلاميذ بين أفراد أسرته اللغوية وتمكنه من التعبير؟

خطأ	6	31.6
صحيح	13	68.4
المجموع	19	100.0

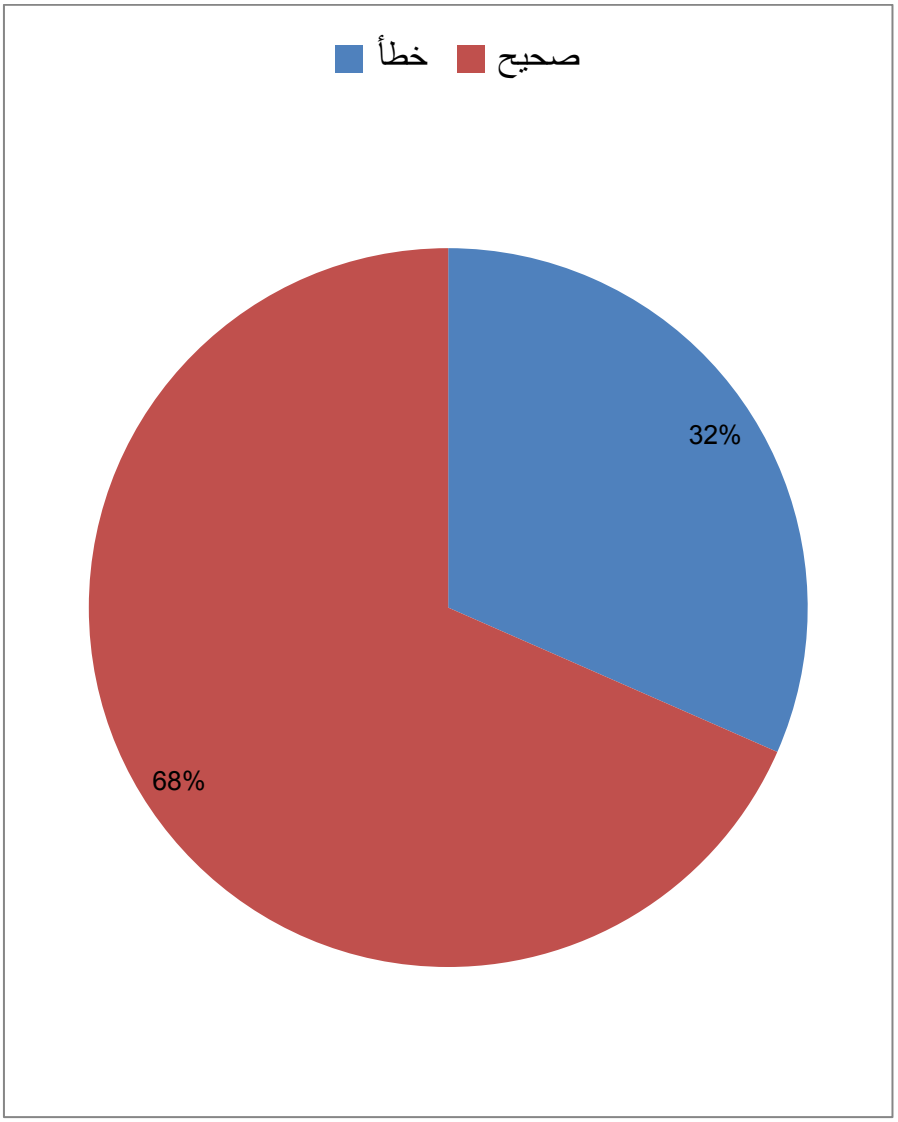

الشكل رقم (12): ما مدى تأثير رتبة التلميذ في العائلة على حصيلته اللغوية

نلاحظ من خلال النتائج المدونة على الجدول: أن الإجابة الأرجح كانت بصحيح، حيث بلغت 68.42% وهذا راجع إلى نشأة التلميذ، إذا كان من عائلة متعلمة تتبغ أفكاره، مما تجعله متمكن من التعبير بشكل جيد مما يؤدي به إلى التفوق، لأنه حظي بتوجيه من والديه أو أحد أفراد أسرته، أما الذي لم يحظى بعائلة متعلمة فيواجه صعوبة أو بالأحرى، يعتمد على نفسه وهذا ما يجعل مستواه متدني وضعيف جدا.

13) هل يوجه المعلم التلاميذ للتعبير من خلال النقاط وعناصر يجب إتباعها أم أن التعبير يكون عفويا؟

خطأ	6	31.6
صحيح	13	68.4
المجموع	19	100.0

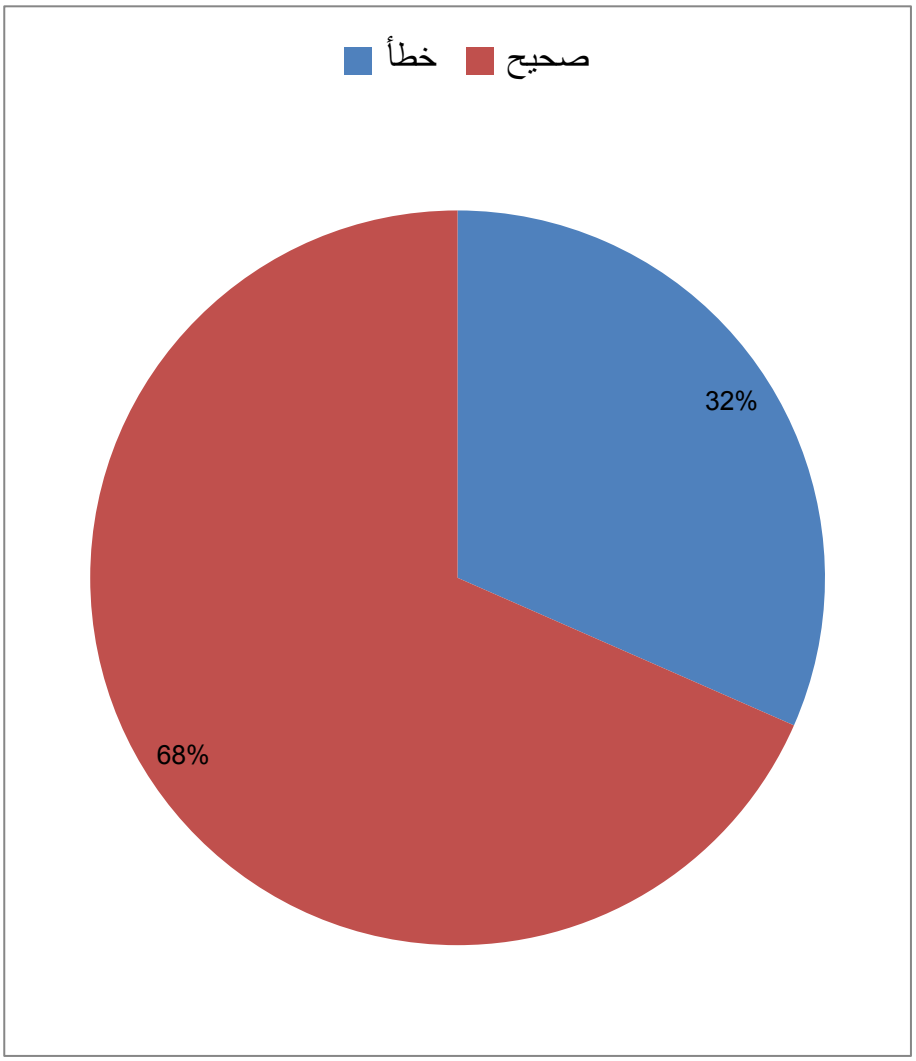

الشكل رقم (13): مامدى تأثير المعلم في حصة التعبير

نلاحظ من خلال هذه النتائج الموجودة في الجدول: أن نسبة التصويت بالإجابة صحيح تقدر ب68.42%، وهذا راجع لعدم قدرة التلميذ على التعبير إلا بوجود المعلم، الذي يرسم له بعض النقاط والعناصر لتسهيل كيفية التعامل مع المشهد ،لأن للمعلم دور كبير في تحديد الخطوات والمسار الذي يتماشى مع فكر التلميذ بطريقه توجيهية، تجعله قادر على التعبير بطريقة سليمة.

14) هل المشاهد والمواضيع هادفة ومستمدة من بيئة المتعلم؟

خطأ	10	52.6
صحيح	9	47.4
المجموع	19	100.0

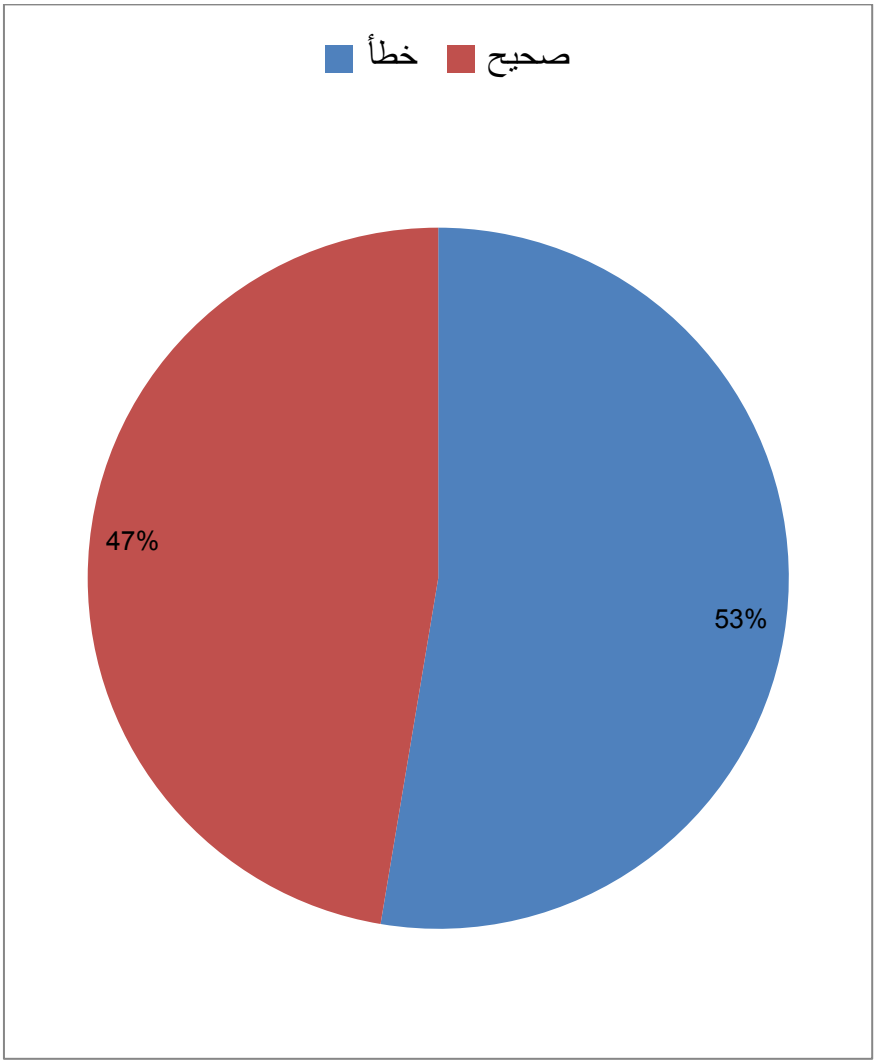

الشكل رقم (14): اراء الأساتذة حول هادفية وجودة المشاهد

يتضح من خلال النتائج المدونة على الجدول: أن نسبة الإجابة بصحيح تمثلت ب52.63%، وهذا يعني أن المشاهد والمواضيع ليست مستمدة من بيئة المتعلم. بالرجوع إلى المنهاج الدراسي الذي يتناسب مع قدرة الفهم للتلاميذ في مرحلة السنة الثانية ابتدائي، لا يوجد رابط بينها وبين بيئة المتعلم، والمتحكم الوحيد هو المقرر عليهم في المنهج الدراسي.

15) هل تلاميذ المجتهدون هم من يتمكنون من التعبير فقط?

خطأ	9	47.4
صحيح	10	52.6
المجموع	19	100.0

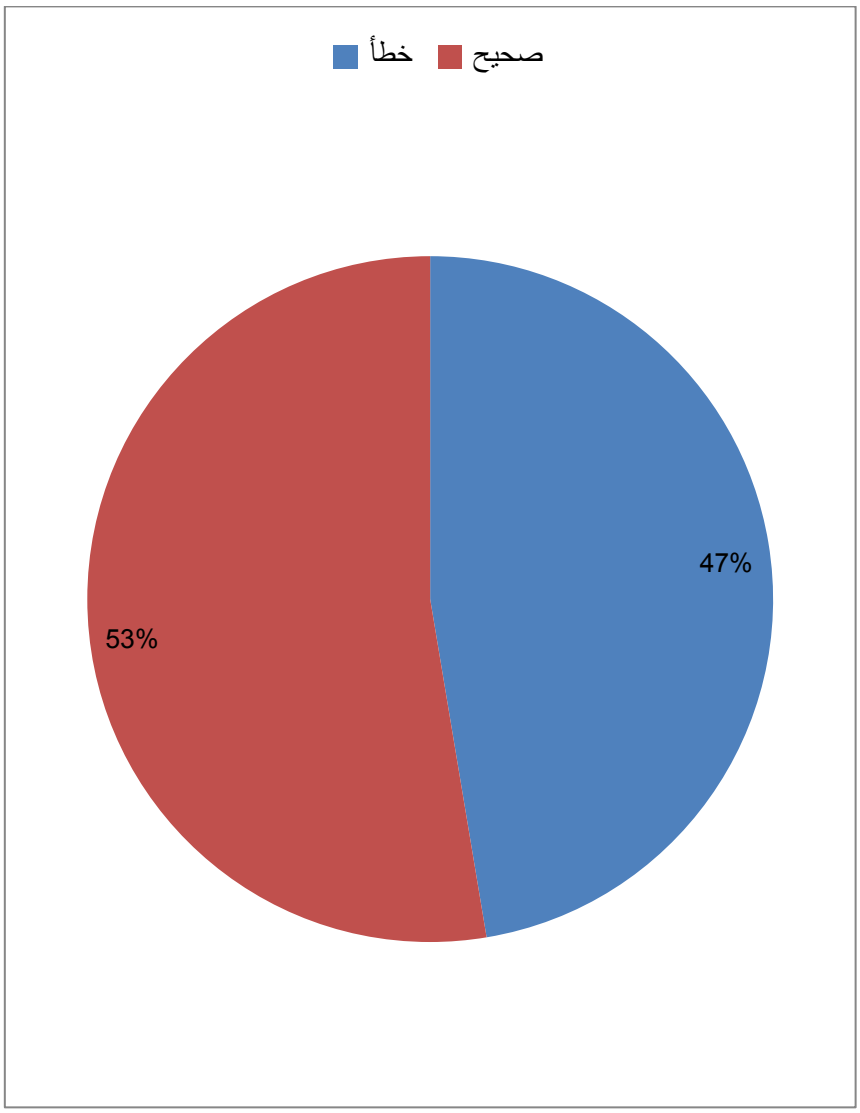

الشكل رقم (15): اراء الأساتذة حول فعالية المجتهدين في حصة التعبير

نستنتج من خلال الجدول: أن النسب متقاربة، حيث نسبة الإجابة بصحيح تقدر بـ52.63%، أي أن التلاميذ المجتهدين هم من لديهم فعالية في الحصة التعبير، حيث يمتلكون خيال واسع في الأفكار مما يدفعهم إلى المثابرة والاجتهاد، عكس التلاميذ الغير مجتهدين الذين يغلب عليهم الخمول في الحصة، وذلك راجع إلى الإهمال وعدم الاهتمام في مثل هذه الحصص، والتي تمتاز بتنشيط العقل من الجمود وتجعله في نشاط وحيوية دائمة.

هل التلاميذ القادرون على التعبير تلقوا قبل الالتحاق بالمدارس التحضيرية والكتاتيب؟

خطأ	6	31.6
صحيح	13	68.4
المجموع	19	100.0

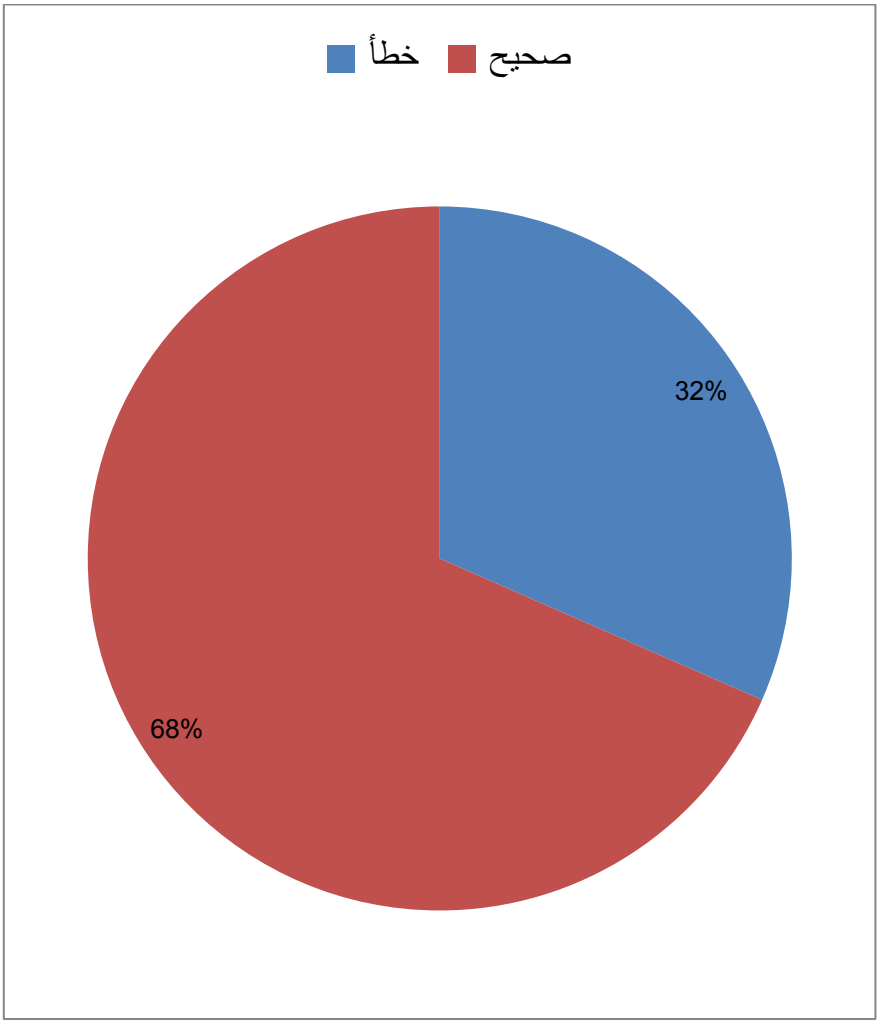

الشكل رقم (16): دور الكتاتيب التحضيري في قدرة تعبير التلميذ

نستنتج من خلال النسب المدونة في الجدول: والتي تمثل الإجابات التي أدلى بها الأساتذة حيث نرى الإجابات بصحيح مرتفعة تقدر ب68.42%، على عكس نسبة الإجابات بخطأ، أي أن الدراسة في التحضيري أو الكتاتيب لها أثر إيجابي على النمو العقلي للتلاميذ ويظهر هذا في قدرتهم على التعبير على عكس التلاميذ الذين لم يحظوا بفرصة الالتحاق بهذه المدارس.

خلاصة:

من خلال استقراء الاحصاءات والاجابات خلصنا إلى النتائج التالية:

- التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في النطق وأمراض كلامية كالتأتأة واللثغة وغيره يتجنبون المشاركة في التعبير.
- التلاميذ الذين ينتمون إلى عائلات أفرادها متعلمين أغلبهم يتقنون التعبير.
- الأستاذ هو من يرسم النقاط والعناصر التي يسير عليها التلاميذ في العملية التعبيرية.
- أغلب التلاميذ الذين تلقوا تعليما بالمدارس كالتحضيري أو الكتاتيب قادرون على التعبير.
- التلاميذ غير قادرين على الالمام بكل تفصيل المشهد، لذلك في أخر حصة التعبير التلاميذ لا يستعطون إنتاج نص شفوي يحوي 50كلمة وهذا يعود إلى ضعف ثروتهم اللغوية، ولهذا يلجؤون لإثراء قاموسهم اللغوي من خلال استخدام العامية.
- الخوف وللخجل يشكلان عامل مهم جدا في صعوبة التعبير لديهم، لذلك يتم استخدام الصورة لتلطيف الجو داخل الصف والتقليل من الخوف الخجل، خاصة وأن الصور المستعملة في المشاهد جذابة للتلاميذ من حيث الألوان وجمالية الصورة.
- تبين أن الصورة التعليمية تزود التلميذ بألفاظ جديدة ومعلومات متنوعة فهي وسيلة تعليمية بالغة الأهمية في إيصال المعلومة للمتعلم وتثبيتها في ذهنه وهي وسيلة لتسهيل ما صعب استيعابه للمتعلم.

الإنتاج الشفوي من خلال المشاهد التعبيريه

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر-الوادي قسم اللغة العربية والأدب

العربي

هذا الاستبيان موجه للسادة أساتذة اللغة العربية ، ومفتشيها في التعليم الإبتدائي، لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث بعنوان :الإنتاج الشفوي من خلال المشاهد التعبيرية، حيث نقوم بإجراء دراسة حول القدرة العبيرية للتلاميذ في معالجة المشاهد التعبيرية، لذا أرجو من السادة الأساتذة ، أخذ هذا الاستبيان بروح التغيير إلى الأفضل وتقاسم المسؤولية

ملاحظة : أرجو وضع علامة (✓) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها

و الإدلاء بآرائكم في الإجابات التي تطلب التعديل.

الجنس

- ○ ذكر
- ○ أنثى

2- الوضعية الحالية

- ☐ مستخلف
- ☐ متربص
- ☐ مثبت
- ☐ أخرى: _____

	صحيح	خطأ
1/هل المدة الزمنية المقترحة للتعبير الشفوي كافية للإلمام بتفاصيل المشاهد؟	○	○
2/التلاميذ الذين يمتلكون ناصية التعبير أحسن من الناحية الاجتماعية (ماديا)	○	○
3/هل التلاميذ الذين يعانون صعوبة في النطق يتجنبون المشاركة في التعبير؟	○	○
4/هل المشاهد المستعملة تتماشى مع المستوى العقلي والثقافي للتلاميذ؟	○	○
5/هل يتمكن التلاميذ من الإحاطة بكل تفاصيل المشهد؟	○	○
6/هل يلجأ التلاميذ لاستخدام الكلمات العامية لإثراء قاموسهم اللغوي؟	○	○
7/هل يتمكن أغلب التلاميذ في نهاية الحصة من انتاج نص شفوي به أكثر من 50كلمة ويسرده شفاهيا؟	○	○
8/هل الصور المستعملة في المشاهد جذابة للمتعلم من حيث الألوان وجمالية الصورة؟	○	○
9/هل التلاميذ الذين يتمكنون من التعبير ينتمون إلى عائلات أغلب أفرادها متعلمين؟	○	○
10/هل تؤثر رتبة التلاميذ بين أفراد أسرته على حصيلته اللغوية وتمكنه من التعبير (قد يكون التلميذ هو الأكبر بين اخوته لا يجد من يساعده خاصة اذا كان الوالدان تعليمهما محدود)	○	○
11/هل يوجه المعلم تلاميذه للتعبير من خلال نقاط وعناصر يجب تتبعها أم أن التعبير يكون عفويا؟	○	○
12/هل المشاهد والمواضيع الموجودة هادفة ومستمدة من بيئة المتعلم؟	○	○
13/التلاميذ المجتهدون هم من يتمكنون من التعبير فقط؟	○	○
14/هل التلاميذ القادرون على التعبير تلقوا تعليما قبل الالتحاق بالمدرسة (تحضيري، كتاتيب)	○	○

الخيار رقم 1

إرسال

عدم إرسال كلمات المرور عبر نماذج Google مطلقًا.

لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قِبل Google. الإبلاغ عن إساءة الاستخدام - شروط الخدمة - سياسة الخصوصية

نماذج Google

الخاتمة

وفي الأخير ومن خلال دراستنا النظرية والميدانية توصلنا إلى النتائج الآتية

- التعبير عملية تواصلية إفهاميه بين المعلم والمتعلم، وهو ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة داخل التلميذ، لذا فهو يعكس مستوه وقدراته العقلية والمعرفية.
- يساهم التعبير في بناء شخصية قوية للتلميذ ويزوده بالجرأة اللازمة لمواجهة مواقف حياته، كما يهدف التعبير على تنمية الرصيد اللغوي لدى التلاميذ.
- يشترط في عملية الإنتاج الشفوي أن تتوفر على شروط كأن يكون موضوعه خاليا من الأخطاء الاملائية والنحوية واللغوية قدر استطاعته حسب ثقافته.
- لإنتاج التعبير الشفوي يجنب يتجنب حواشي الكلم وغريبه .
- للتعبير مهارات مرتبطة بالأفكار والكلمات، وبمستوى السياق وهيئة المتكلم وسماته النفسية، كما له تقنيات كالمناقشة الجماعية والتشخيص والارتجال.
- التلاميذ لا يملكون ميول ورغبة للمادة التعبيرية، لذلك تستخدم الصورة كوسيلة تعليمية تخدم كل من عملية التعليم والتعلم.
- الصورة وسيلة للتعبير فالتلميذ يعبر عما يفهم ويفكر وما يميل إليه خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية، فهم يميلون وينجذبون إلى الصورة.
- تعمل الصورة على بعث الحوار بين التلاميذ ولها دورا في ايصال المعلومة للتلميذ، كما تثري معجمه اللغوي وتنمي قدرته على الابداع.
- للصورة دورا كبير في تمكين التلميذ من التعبير، فهي تلعب دورا كبير في تثبيت الالفاظ في ذهن القارئ، وترسخ ما لم يستطيع ترسخه النص المكتوب.
- الخوف والخجل عاملين مهمين جدا في صعوبة التعبير لدى التلميذ، لذلك يتم استخدام الصورة لتلطيف الجو داخل الصف والتقليل الخجل والخوف، خاصة وأن الصور المستعملة في التعبير جذابة من حيث الألوان وجمالية الصورة.
- أغلب التلاميذ الذين تلقوا تعليما كالتحضيري أو الكتاتيب قادرون على التعبير.

1. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط؛ 1، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر الجديدة.
2. ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب المصري، القاهرة.
3. ابن منظور، لسان العرب، دار العرب، بيروت.
4. أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،.
5. أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
6. أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ط1، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزائر، 2002.
7. بشير بريح، ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة، الجزائر، 2010، .
8. الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز.
9. حسن فالح البكور، إبراهيم عبد الرحمن النعانعة، محمود عبد الرحيم صالح، فن الكتابة وأشكال التعبير، ط؛1، دار جرير، عمان،.
10. حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.
11. حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، ط1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2002.
12. خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنويرة، الجزائر، 2004.
13. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، ط1، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2002.
14. الدايل ،سعد عبد الرحمن وسلامة، عبد الحافظ محمد، تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها، دار للخريجي للنشر والتوزيع، السعودية–مكة المكرمة، 1425هـ.
15. زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناه السويس، مصر، 2005 م.
16. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ط؛1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، قناة السويس، 2009م.
17. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط؛1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.
18. شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، ط؛1، دار المعتز، عمان، الأردن، 2008م.
19. صالح بلعيد، تعليمية النحو العربي بين النظرية والتطبيق، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، 2016.
20. صلاح فضل، قراءة الصورة وصور القراءة، ط1 ، دار الشروق، القاهرة، مصر،1997.
21. طارق السويدان، فن الإلقاء الرائع، ط؛3، شركة الإبداع الفكري، الكويت، 2004.
22. طه حسين، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط؛ 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
23. عاطف فضل وآخرون، فن الكتابة والتعبير، ط 1 ، دار الميسرة، عمان، الأردن.

24. عبد الحق بلعابد، ثقافة الصورة في الأدب والنقد، ط1، منشورات جامعة فيلا ديفياء، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. عبد الرحمان التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009م.
26. عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
27. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط1، دار المعارف، مصر.
28. عفاف عبد الرحمن، التوافيق بين ثقافتي الصورة والكملة كمعيار للجودة في محتوى الكتاب الفلسطيني، جامعة الأزهر، غزة، درجة الماجستير، تحت إشراف د. علي محمد نصار.
29. علي خولي، أساليب تدريس، اللغة العربية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 1997،
30. علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م،.
31. عوني الفاعوري، إيناس أبو عوض، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 32، العدد 2، الأردن، 2002.
32. عيسى إبراهيم سعدي، التعبير الإبداعي والإملاء السليم، ط1، دار المعتز الجامعة الأردنية، الأردن، عمان.
33. فاطمه زيدي، التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي، (رسالة ماجستير؛ علوم اللسان العربي)، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة محمد خيضر، بسكره،.
34. فراس السلتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث.
35. فريدة شدان، مصطفى هجرسي، عثمان آيت مهدي، المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، 2009.
36. فهد خليل الزايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط؛1، دار اليازوري، عمان، 2006م.
37. فهد زايد خليل، فن الحوار وأصوله، ط؛1، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، 2013.
38. محمد حسين المرسى، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي دمياط، عمان، الاردن.
39. محمد رجب فضل، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط1؛ 2003م/1423هـ، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
40. محمد صلاح الدين المجاور، تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية، دار القلم، الكويت، 1397هـ،.
41. محمد عبد الباقي أحمد، المعلم والوسائل التعليمية، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، 2005.
42. محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي حقيقته موقعه أهدافه مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، ط؛ 1، 2014م، دار ومكتبة الكندي، الأردن، 2007م.
43. محمد عيد زهدي، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
44. محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، ط1، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1994.

45. مديريه التعليم الاساسي واللجنة الوطنية للمنهاج، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان، 2011م.
46. المسعود، خالد محمد، تكنولوجيا وسائل التعليم وفعاليتها، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، عمان، 2008،
47. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، باب الصاد

فهرس المواضيع

الموضوع	الصفحة
المقدمة	**1**
المدخل	**4**
الفصل الأول: التعبير (الإنتاج)	**9-19**
أولا: مفهوم التعبير	10
ثانيا: أساس التعبير	11
ثالثا: شروط التعبير	11
رابعا: أنواع التعبير	12
خامسا: خصائص التعبير	14
سادسا: أهمية التعبير	15
سابعا: التعبير في الطفولة	16
ثامنا: أهداف تدريس التعبير	17
الخلاصة	19
الفصل الثاني: التعبير الشفوي والمشاهد التعبيرية	**20-40**
أولا: تعريف التعبير الشفوي	21
ثانيا: شروط التعبير الشفوي	22
ثالثا: تقنيات التعبير الشفوي	23
رابعا: أهمية التعبير الشفوي	24
خامسا: مهارات التعبير الشفوي	25
سادسا: مجالات التعبير الشفوي	26
سابعا: أهداف التعبير الشفوي	30
ثامنا: أهداف تدريس التعبير الشفوي	31

المشاهد التعبيرية	34-40
أولا: تعريف الصورة	34
ثاني: تعريف الصور التعليمية	35
ثالثا: أهمية الصورة التعليمية	36
رابعا: أنواع الصور التعليمية	37
خامسا: مزايا وسائل الصور	38
سادسا: أهمية الصورة في العملية التعليمية	38
الخلاصة	**40**
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	**41-58**
ملحق الاستبيان	**59**
الخاتمة	**61**
قائمة المصادر والمراجع	**62**
فهرس الموضوعات	**64**